وزارة الزراعة تنظم دورات عسكرية مفتوحة إسناداً ودعماً لغزة

الدكتور الرباعي: المرحلة الراهنة تتطلب تضافر الجهود لمواجهة أعداء الأمة أمريكا وإسرائيل

وكيل وزارة الزراعة شملان: الانتقال إلى التحصيل الالكتروني يأتي في إطار موجهات السيد القائد

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 28 محرم 1446هـ | 03 أغسطس 2024م | العدد 71 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

يتضمن فعاليات متنوعة ويشارك فيه تجار ونحالون لأول مرة من المحافظات الجنوبية

نائب وزير الزراعة الدكتور رضوان الرباعي:

تربية النحل وإنتاج العسل من القطاعات الاقتصادية الوعدة والذي تعتمد عليه شريحة كبيرة من أبناء الشعب كمصدر دخل لهم

المدير التنفيذي للمهرجان الوطني للعسل اليمني صدام الأشموري في حوار مع "اليمن الزراعية"

مهرجان العسل يسعى لإحياء هوية العسل اليمني وترسيخه في أذهان العامة ليكون واقعياً يستمد أصالته من عمق التاريخ

نائب رئيس وحدة العسل باللجنة الزراعية العليا يوسف القديمي في حوار مع "اليمن الزراعية"

المهرجان الوطني للعسل يهدف إلى تعزيز مكانته في المحافل الدولية وإبراز ماركات العسل اليمني محلياً ودولياً

مدير عام تنمية الثروة الحيوانية بوزارة الزراعة المهندس عبد العزيز الجنيد:

المنظمات الأجنبية استهدفت قطاع النحل باليمن ونقلت الكثير من الأمراض عن طريق الأدوات والمستلزمات التي كانت توزعها على النحالين

العم محمد ياسين
الصديق المفضل للنحل

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 71 | السبت 28 محرم 1446هـ | 03 أغسطس 2024م

الدكتور الرباعي: المرحلة الراهنة تتطلب تضافر الجهود في التحشيد والتدريب والتأهيل لمواجهة أعداء الأمة أمريكا وإسرائيل

دورات عسكرية مفتوحة لعدد من منتسبي وزارة الزراعة إسناداً لغزة

اليمن الزراعية – صنعاء

بدأت وزارة الزراعة والري يوم الأحد الماضي، تنفيذ دورات عسكرية مفتوحة "طوفان الأقصى" ضمن الاستعداد لمعركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

ويشارك في الدورة 600 من منتسبي الوزارة، ضمن المرحلة الأولى للدورة التي تستمر 13 يوماً، وتهدف إلى تعزيز جهوزية المشاركين، والتأكيد على الاستعداد لتنفيذ أي مهام تطلب منهم ضمن معركة "إسناد غزة" نصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وخلال التدشين أكد نائب وزير الزراعة والري، الدكتور رضوان الرباعي على أهمية دورات طوفان الأقصى التي تأتي في إطار التعبئة واستجابة لتوجيهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، باعتبارها رسالة للأعداء مفادها أن الشعب اليمني مستمر في مساندته للشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني، حتى تحقيق النصر.

وأشار إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب تضافر الجهود في التحشيد والاهتمام بتدريب وتأهيل الكوادر في مختلف القطاعات لتكون على أتم الاستعداد لمواجهة أعداء الأمة أمريكا وإسرائيل.

واعتبر الدكتور الرباعي مساندة الشعب الفلسطيني واجباً دينياً وإنسانياً وأخلاقياً في ظل الصمت المعيب للأنظمة العربية والإسلامية، والجرائم المروعة التي يرتكبها الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني خاصة في غزة، مؤكداً أن دورات الحشد والتعبئة بمثابة دعوة لكل أبناء الشعب اليمني وقواه الحية للوقوف صفاً واحداً إلى جانب أبناء غزة، الذين يتعرضون لأبشع أنواع الظلم والعدوان.

ونوه الرباعي بالمواقف المشرفة لقائد الثورة، والقوات المسلحة والشعب اليمني في نصرة الأقصى والانتصار للشهداء من النساء والأطفال.

من جهته قال مسؤول التعبئة العامة أبو زيد القطاع إن الدورات تأتي في إطار التعبئة العامة واستجابة لتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، مؤكداً أن المرحلة الراهنة تتطلب تعزيز الجهود في التحشيد والاهتمام بتدريب وتأهيل الكوادر ليكونوا على أتم الاستعداد لأي مواجهة ضد أعداء الأمة أمريكا وإسرائيل.

خلال تدشين التحصيل الالكتروني بالإدارة العامة لوقاية النباتات بوزارة الزراعة

وكيل وزارة الزراعة شملان: الانتقال إلى التحصيل الالكتروني يأتي في إطار موجهات السيد القائد

اليمن الزراعية – صنعاء

دشنت وزارة الزراعة والري التحصيل الإلكتروني عبر النظام المالي والمحاسبي الحكومي "الافيمس" والسداد عبر موبايل موني.

وخلال التدشين أكد وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع الخدمات الزراعية ضيف الله شملان على أهمية التحصيل الالكتروني للإيرادات لما له من دور في ضبط الايرادات وتنميتها وتعزيز الشفافية المالية.

وأشار إلى أهمية تضافر الجهود بين وحدة المعلومات والأنظمة بوزارة المالية والعاملين على الأنظمة المالية بوقاية النباتات لإنجاح التحصيل الالكتروني، مشيداً بالجهود التي بذلتها وحدة المعلومات والأنظمة خلال الفترة الماضية في الإعداد والتهيئة والتجهيز للعمل بالنظام.

ونوه إلى أن الانتقال إلى التحصيل الالكتروني يأتي في إطار موجهات قائد الثورة وتوجيهات رئيس المجلس السياسي الأعلى بهذا الخصوص وبمتابعة من نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال للشؤون الاقتصادية وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم من جانبه أشار مدير التشغيل والصيانة بالوحدة التنفيذية للمعلومات والأنظمة بوزارة المالية عبد الله راجح إلى أن الوحدة قامت خلال الفترة الماضية باستكمال عملية التدريب والتأهيل لموظفي الإدارة العامة للجودة على استخدام النظام.

ولفت إلى قيام الوحدة بالتنسيق مع الإدارة العامة للجودة بالعمل التجريبي للنظام على مدى الشهرين الماضيين للتأكد من الجهوزية الفنية للعمل عليه وتحصيل الرسوم إلكترونياً، مؤكداً على أهمية التحصيل الإلكتروني للإيرادات والذي يأتي في إطار أتمتة أعمال الدولة بما يسهم في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد.

وأشار إلى أن المشروع يأتي في إطار مشاريع الربط الشبكي، وأتمتة العمل المالي الذي تنفذه وزارة المالية في كافة جهات ومؤسسات الدولة بإشراف من نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال للشؤون الاقتصادية وزير المالية الدكتور رشيد عبود أبو لحوم.

بدوره أشاد مدير الرقابة على جودة مستلزمات الانتاج بوزارة الزراعة عبد الخالق المطري، بجهود وحدة المعلومات والأنظمة لإتمام العمل والذي يمثل نقلة نوعية من خلال التحصيل الإلكتروني والاستغناء عن التحصيلات والسندات اليدوية.

واستعرض مدير التشغيل والصيانة بالوحدة التنفيذية للمعلومات والأنظمة بوزارة المالية، ومستشار الوحدة التنفيذية المهندس أحمد عباس، آلية التحصيل والدفع الإلكتروني بنظام "الافيمس" والدورة المستندية للتحصيل.

وعقب التدشين جرى تنفيذ أول عملية فعلية لإحدى شركات الاستيراد من خلال تحصيل رسوم تحليل العينات المستوردة التجارية، حيث تم إصدار أمر التحصيل عبر الدفع الالكتروني برسالة لتلفون التاجر، والذي قام بعملية السداد الإلكتروني بإدخال أمر التحصيل عبر محفظة موبايل موني.

يستمر لمدة ٦ أيام ويحوي على فعاليات وأنشطة متعددة

انطلاق المهرجان الوطني الثالث للعسل اليمني في حديقة السبعين بصنعاء

اليمن الزراعية – صنعاء

للموسم الثالث على التوالي، يقام هنا في حديقة السبعين بالعاصمة صنعاء المهرجان الوطني للعسل اليمني، وتستمر فعاليات المهرجان لمدة 6 أيام.

ويهدف المهرجان إلى الترويج للعسل اليمني، وإحياء مكانته في المحافل الدولية، والارتقاء في تسويق الماركات اليمنية من هذا المحصول، كما يهدف إلى تعزيز دور العسل اليمني في النمو الاقتصادي والوصول بمنتجاته إلى الاكتفاء الذاتي.

ويسعى المهرجان إلى إيجاد نقطة اتصال لمنتجي ومسوقي العسل اليمني للارتقاء بتسويقه محلياً ودولياً عبر ابراز ماركات ومنتجات العسل بما يحفظ مكانته وشهرته العالمية التي عرف بها، كما يهدف المهرجان إلى الحفاظ على الإرث التاريخي لإنتاج العسل اليمني وتسويقه، إلى جانب احتواء منتجي العسل في جمعيات ومسوقي العسل في شركات متخصصة.

وسيتخلل المهرجان إقامة العديد من الفعاليات والأنشطة، منها ندوات علمية، وثقافية حول إنتاجية العسل بمشاركة خبراء وباحثين في مجال إنتاج العسل، إضافة إلى تنظيم مسرح تنموي وتوعوي.

كما سيحظى المهرجان بمشاركة واسعة من قبل جمعيات ومنتجي، ومسوقي العسل في عدد من المحافظات، من محافظتي حضرموت وشبوة وأبين، والمهرة، مع العلم أن عسل المشاركين مضمون، لأنه يخضع لفحص من الجهات المختصة، وأسعاره في متناول الجميع.

إطلاق قناة ريف اليمن الفضائية

اليمن الزراعية – صنعاء

دشن وزير الإدارة المحلية بحكومة تصريف الأعمال علي القيسي، ونائب وزير الزراعة والري - نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا الدكتور رضوان الرباعي، اليوم، إطلاق قناة ريف اليمن الفضائية، المعنية بالقطاع الزراعي.

وفي التدشين اعتبر الدكتور الرباعي، إطلاق قناة زراعية خاصة بالمنتجات الزراعية إنجازاً نوعياً ا في ظل ما يمتلكه اليمن من تنوع ومقومات زراعية.

ولفت إلى أن اللجنة الزراعية والسمكية العليا سعت منذ العام 2020م لإيجاد مساحات في القنوات الفضائية للاهتمام بالقطاع الزراعي، واتجهت اللجنة تنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى لإنشاء هذه القناة الزراعية المتخصصة التي تُعنى بأخبار وبرامج أنشطة القطاع الزراعي.

ودعا الرباعي الجهات المعنية وذات العلاقة بالقطاع الزراعي إلى التعاون مع القناة ومعدي برامجها للحصول على المعلومات المطلوبة.

وتضمن حفل التدشين بحضور المدير التنفيذي لمؤسسة بنيان التنموية المهندس محمد المداني ورئيس مجلس إدارة القناة محمد العماد، ونائب مدير التسويق والتجارة الزراعية بوزارة الزراعة علي هارب، عروضاً تلفزيونية ومقتطفات توضيحية وتعريفية حول البرامج الزراعية والتنموية اليومية للقناة وبرامجها الأسبوعية.

فيما أشارت كلمة قناة ريف اليمن التي ألقتها عفاف البليلي، إلى أهمية إطلاق أول قناة تنموية زراعية لتكون خطوة أولى على طريق تحقيق التنمية الشاملة.

أكد أن المهرجان يسعى لإحياء هوية العسل اليمني وترسيخه في أذهان العامة ليكون واقعاً يستمد أصالته من عمق التاريخ

المدير التنفيذي للمهرجان الوطني للعسل اليمني صدام الأشموري:

نسعى للترويج والتسويق للعسل اليمني محلياً ودولياً والمهرجان سيضم النحالين تحت سقف واحد من عموم المحافظات اليمنية

قال المدير التنفيذي للمهرجان الوطني للعسل اليمني في موسمه الثالث صدام الأشموري إن المهرجان يواصل السعي للنهوض بالعسل، وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي.

اليمن الزراعية - الحسين علي

وأضاف في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" أن العسل كان منذ قديم الزمن هوية يمنية خالصة يهتم بها جيلاً بعد جيل، ومن هذا المنطلق يسعى هذا المهرجان لإحياء هوية العسل اليمني وترسيخه في أذهان العامة، ليكون واقعاً يستمد أصالته من عمق التاريخ.

وأشار إلى أن المهرجان الوطني للعسل اليمني بموسمه الثالث يعد نقطة اتصال لمنتجي ومسوقي العسل اليمني للارتقاء بتسويقه محلياً ودولياً لا سيما وبلادنا تمر بظروف حرب عدوانية غاشمة إزاء معركتنا المقدسة لنصرة أهلنا في غزة، وقد سمع ورأى العالم مواقف جيشنا وقيادتنا، فكان لا بد أن يسمع ويرى العالم منتجاتنا بجودتها المنافسة، والتي أهمها العسل كرمزية ملتصقة في الإنسان اليمني منذ قدم الحضارات.

وعن الاستعدادات التي جرت للمهرجان أوضح الأشموري أنه من خلال ما خرجنابه من المهرجان الوطني الثاني قمنا بإعداد رؤيا وأبعاد ومحاور المهرجان الوطني للعسل اليمني في حلته الثالثة باختيار الموقع وإعداد المخططات، ولأجل ذلك تظافرت الجهود للإعداد والتجهيز بمعنوية عالية من قبل وحدة العسل اليمنى والمهتمين في القطاع وبالتنسيق مع كل الجهات الرسمية والخاصة للنهوض به وبهم.

تسويق العسل

وقال المدير التنفيذي لمهرجان العسل اليمني: "إننا بهذا المهرجان نسعى جادين لتحقيق أهداف استراتيجية تخدم صلب الوصول لمرحلة الاكتفاء الذاتي وتتمثل في إنتاج وتسويق ودعم منتج العسل اليمني وتقليل من فاتورة الاستيراد التي تكلف اليمن ملايين الدولارات"، مضيفاً أنه كما يحدد المهرجان جملة من الأهداف العامة تتمثل في تعزيز مكانة العسل اليمني في المحافل الدولية وبما يرتقي لاسم اليمن الشجاع الذي صنع الصاروخ والمسيرة ها هو يخوض معركة النصرة ضد أعتى وأقذر جيوش الأرض الأمريكية والإسرائيلية. ويهدف المهرجان إلى إبراز ماركات العسل اليمني محلياً ودولياً، وكذا التعريف بالأصناف المختلفة للعسل اليمني والتي منها العسل الدوائي والعسل الاقتصادي وكليهما يحظيان بأهمية اقتصادية كبيرة للبلاد لابد من استغلالها.

توحيد النحالين

وأكد الأشموري أن المهرجان يسعى لأن يضم النحالين في خيمة واحدة في عموم محافظات الجمهورية اليمنية لتوحيد راية النحالين تحت سقف واحد امتثالاً لقوله تعالى: [واعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرقوا]، وقول رسوله الكريم: [المؤمنون في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالشكو والحمى]، وتصديقاً لقوله -صلى الله عليه وعلى آله- [الإيمان يمانٍ والحكمة يمانية] صدق رسول الله.

وبين أن اليمني الذي عاش من خيرات بلاده منذ عقود يربي النحل والماشية ويزرع القمح، ولابد أن يمشي وفقاً لمسار واحد محدد في تنمية قطاع من أهم قطاعات التنمية، وهو قطاع النحل والعسل، مشيراً إلى أن المهرجان ضمن أولوياته خلق فرص استثمارية جديدة للنهوض بقطاع العسل والتشبيك بين المستثمرين والنحالين والجمعيات التي يسعى المهرجان لأن تكون الضامن والمنظم لعملية التسويق وأيضا التصدير.

ويسعى المهرجان -بحسب الأشموري- في زمن التقدم والتطور المتسارع في شتى المجالات إلى مواكبة التطورات والتقنيات الحديثة في إنتاج العسل اليمني، وتسويقه وايصاله إلى كل الأسواق العالمية بالتكنولوجيا الحديثة، واستغلالها أحسن استغلال في تصدير العسل من قبل التجار والجمعيات وأيضاً النحالين.

فعاليات القضية

ويرى الأشموري أن المهرجان في المقام الأول هو توعوي للمواطن المستهلك بالقيمة الغذائية لاستهلاك العسل المحلي ضمن النمط الغذائي اليومي للأسرة.

وواصل: " المهرجان يشارك مشاركة فعلية في المعركة التي يقودها جيشنا اليمني في مواجهة الصلف الأمريكي والإسرائيلي إذ سيهتم المهرجان بإقامة فعاليات تعزز ارتباط اليمن بالقضية الفلسطينية وسيفتح باب الإحسان للأهل في غزة وللقوات الصاروخية والبحرية والطيران المسير".

الإعلام في المهرجان

وأشار مدير المهرجان الوطني الثالث للعسل إلى أهمية وسائل الإعلام في انجاح المهرجان الوطني للعسل اليمنى في عمليه الترويج، والتوثيق ومن الصعب الآن على أي فعالية تقام وطنية أو خاصة دون الاعتماد على وسائل الإعلام في مجالات عديدة، وأهمها قطاع العسل، والنحل، فالشكر موصول للإعلام الزراعي، ولصحيفة "اليمن الزراعية" للدور الكبير في توعيه المجتمع ومناقشة المشاكل والصعوبات التي يواجهها قطاع العسل والنحل بشكل خاص والقطاع الزراعي بشكل عام.

وتمنى من الإعلام بشكل عام والاعلاميين بشكل خاص أن يكثفوا حملات التوعية للمجتمع في كل ما يخص قطاع العسل، والنحل وتخصيص حلقات في أهمية الغطاء النباتي وخطورة الاحتطاب الجائر وعواقبه على قطاع العسل والنحل.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 71 | السبت 28 محرم 1446هـ | 03 أغسطس 2024م

باحثون وخبراء اقتصاد لـ "اليمن الزراعية"

العسل اليمني من أهم الموارد الاقتصادية القابلة للنمو

يعد إنتاج عسل النحل اليمني واحداً من الموارد الطبيعية المتجددة ذات قيمة مالية كبيرة، حيث يتمتع بجودة غذائية عالية أكسبته الشهرة على المستوى الإقليمي والعالمي، وهو ما جعله يتبوأ مرتبة متقدمة بين أنواع العسل المنتجة في العالم.

وتعتبر مهنة تربية النحل وإنتاج العسل واحدةً من أهم الفرص لتشغيل الأيادي العاملة، وإذا ما تم الاهتمام بها بجدية، فإنها ستكون مروداً اقتصادياً كبيراً للبلد.

اليمن الزراعية - أيمن قائد

ويؤكد النحال معتز زيد أن العسل اليمني هو من أفضل أنواع العسل في العالم، بشهادة القرآن الكريم في سورة "سبأ"، مشيراً إلى أن تدهور سمعة العسل اليمني، لها الكثير من الأسباب، منها استيراد العسل الخارجي، لافتاً إلى أن القيادة الثورية والسياسية والزراعية، تبذل جهوداً كبيرة لإعادة المكانة الحقيقية للعسل اليمني، ومنها إقامة المهرجانات السنوية، ومحاربة الغش، ومنع استيراد العسل الخارجي.

ويقول زيد في حديثه لصحيفة "اليمن الزراعية" إنهم ينتجون عسلاً دوائياً بعيداً عن التغذية السكرية، وهو ما يجعل العسل اليمني يعود إلى مكانته الأولى، حتى وصل هذا العام إلى الفوز بالجائزة الدولية، واختياره كأفضل عسل في العالم.

ويشكو النحال زيد من بعض المصاعب التي تواجههم، ومنها عملية التسويق، حيث لا يتمكنوا من بيع العسل بالسعر المناسب، مبيناً أن السبب في ذلك هم تجار المستورد.

ويشير إلى أن منتجات النحل كثيرة ؛ منها الغذاء الملكي، وسم النحل، والعكبر، وخبز النحل، وغيرها، منوهاً إلى بعض المستشفيات في صنعاء يطلبون منهم الغذاء الملكي، وسم النحل، لكن هذا الطلب بشكل قليل؛ نظراً لندرتها وقيمتها الباهظة جداً.

وتجد الإشارة إلى أن منتجات النحل، كلقاح النحل، وشمع النحل، وغذاء الملكات، وسم النحل، هي منتجات أسعارها خيالية، ومكلفة جداً، خصوصاً منتج سم النحل، والذي يقدر سعر الكيلو الجرام الواحد منه بحوالي 70 مليون ريال يمني؛ وهذا بحد ذاته كفيل في تحسين المستوى المعيشي للفرد، وكذا المجتمع والدولة، بأن يصنع نقلة نوعية كبيرة في إنعاش الاقتصاد، وخلق حالة تنافس كبيرة؛ ولذا فإن هذه المهنة تعد فرصة استثمارية هامة يمكن الاستفادة منها كمشاريع استثمارية مختلفة.

منتجات النحل غير العسل

وعلى صعيد متصل يقول الباحث الدكتور أنور المقطري إن نحل العسل يتميز بتعدد منتجاته المختلفة والتي تتمثل في العسل بألوانه، وأشكاله المختلفة، الغذاء الملكي، حبوب اللقاح، البروبوليس "صمغ النحل" سم النحل، الملكات المحسنة، الشمع والنحل المرزوم.

وتلعب منتجات النحل غير العسلية دوراً هاماً من حيث الأهمية الغذائية والعلاجية ولها في تغذية وعلاج الإنسان والنحل على حد سواء.

و يوضح الدكتور المقطري منتجات النحل غير العسلية من حيث الأهمية الغذائية والعلاجية بشكل تفصيلي؛ مشيراً إلى أن الغذاء الملكي عبارة عن سائل أبيض كريمي ذي قوام سميك، له رائحة خاصة وطعم حامضي مميز، ويفرز من الغدد الفكية لشغالات نحل العسل، ويتمتع الغذاء الملكي بمزايا وقيمة غذائية (فيتامين B5 وحامض البانتوثينيك) وعلاجية (منشط عام للجسم والذاكرة، يفيد في الأمراض الجلدية ويقي من الشيخوخة المبكرة) بالإضافة إلى العديد من الفوائد الأخرى.

أنور المقطري

معتز زيد

و يعتبر منتج البروبوليس "صمغ النحل" بأنه يجمع من المصادر النباتية المختلفة، وله عدة ألوان تختلف تبعاً للمصدر النباتي الذي جمع منه، ويستخدم النحل البروبوليس بلصقه على هيئة طبقة رقيقة على الحوائط الداخلية للخلية لتقوية الأجزاء الضعيفة، سد الشقوق والفجوات، كما يستخدم النحل أيضاً البروبوليس في تغطية بعض الآفات الحيوانية التي تدخل الخلية ويقتلها، كما أن وجوده بالخلية يعمل على منع نمو بعض البكتريا، وبعض الكائنات الدقيقة الأخرى داخل جو الخلية.

أما حبوب اللقاح، فهو عبارة عن غبار الطلع، يحصل النحل عليها من متوك الأزهار (الطلع)، وهي الأجزاء الذكرية في الأزهار، وبالتالي تحدث فائدة متبادلة، دواء، وقد حظيت حبوب اللقاح باهتمام المربين أكثر من التلقيح؛ وذلك لسببين: الأول، لأنها المصدر الرئيس للبروتين، والدهون، والمعادن في غذاء نحل العسل، أما الثاني اعتبارها منتجاً ثانوياً للمناحل.

ويقول إن قيمة حبوب اللقاح الغذائية للنحل معروفة تماماً، وحالياً فإن فوائد حبوب اللقاح للإنسان أصبحت محل دراسة مكثفة، وتجمع حبوب اللقاح من بعض النباتات لاستخدامها في التلقيح، وقيام النحل بنثرها على الأزهار التي تحتاج إلى تلقيح، كما تستخدم حالياً بعض المصايد ذات المنظمات لنثر حبوب اللقاح على أجسام النحل عند سروحها.

أما خبز النحل، فهو عبارة عن حبوب لقاح جمعتها الشغالات ثم عجنها النحل بالعسل وحفظها في العيون السداسية، والنحالون المحترفون يعرفون قيمته الغذائية للنحل، ويسمى خبز النحل محليًا بـ "الكبس والرعي"، لذلك لا يتخلصون منه إلا عندما تزيد كميته عن حاجة النحل.

بينما يوصف سم النحل بأنه تركيبٌ معقّدٌ من الإنزيماتِ والبروتينات وأحماض أمينية، ويكون في صورة سائل شفاف تنتجه شغالات نحل العسل للدفاع عن خليتها، ويوجد سم النحل في مخزن الغدة الحمضية التي تقع عند أسفل آلة اللسع، فهو مادة كيماوية معقدة تحتوي على مواد فعالة كيماوية، وهو سائل رائق له طعم حامضي ورائحة خاصة ويجف على درجة حرارة الغرفة (30-40م).

ويوضح المقطري أن سم النحل أكثر سمية من سم الدبور، فيكفي لسعة واحدة لقتل إنسان حساس جداً للسم، ويموت خلال ثلاثين دقيقة إلا إذا عولج، وفي حالة الإنسان العادي، فقد يتحمل لأكثر من 200 لسعة، ويحدث الضرر للإنسان العادي من لسع النحل عن طريقتين: الأول من تأثير الكميات الكبيرة من اللسع، وهو التأثير المباشر، أما الثاني فهو غير مباشر فهو تكوين حساسية في الإنسان، وعادة تكون بنسبة 5% عند النحالين ، منوهاً بأن سم النحل له قيمة علاجية كبيرة للأمراض المختلفة في الإنسان حيث يحتوي على حمض الفورميك والبروتينات والزيوت الطيارة.

أما الملكات المحسنة، يقول الباحث المقطري بأنه يتم انتاجها من خلال اختيار الأمهات التي تتميز بصفات جيدة ومميزة في الانتاج وغيرها من الصفات المطلوبة، حيث تتم هذه العملية عن طريق استخدام طرق التربية والمتمثلة بالطريقة الطبيعية، أو باستخدام الطرق الصناعية.

بينما الشمع فهو من المنتجات الثانوية للمناحل، وينتج شمع النحل من غدد خاصة بالشمع تتواجد في السطح السفلي لبطن الشغالات عمر (12 – 18 يوماً)، يخرج على هيئة سائل، ثم يجف على هيئة قشور، ويستعمل في بناء العيون السداسية التي يربي فيها الحضنة، ويخزن فيها غذاؤه من عسل وحبوب لقاح.

ويضيف أنه بعد فرز العسل من الأقراص يتم استخلاص الشمع الخام من أقراص الشمع القديمة، وفي النحالة التقليدية يرمي النحالون كثيراً من هذه الثروة التي بذل النحل فيه جهداً كبيراً لاعتقادهم بعدم فائدتها، ويكون الشمع الخام المستخلص في صورة قالب يتم فيما بعد الاستفادة منه في عمل العديد من المنتجات مثل الأساسات الشمعية، مراهم شمعية للجلد وشمع الانارة.

ويشير المقطري إلى أن شمع النحل له خواص طبية علاجية مهمة، وفي الطب الشعبي يطبق شمع العسل لمعالجة العديد من الأمراض، كما يحتل مكاناً مرموقاً في المعالجات الطبية المعاصرة في صورة مراهم تحضر من شمع العسل، كما أنه يستعمل على نطاق واسع في الوصفات والمستحضرات التجميلية.

النحل المرزوم، هو النحل المعبأ في صندوق خاص بدون أقراص شمعية، ويباع لمؤسسي المناحل ليكونوا منه مستعمرات في مناحلهم، ويلجأ بعض أصحاب المناحل القديمة لشراء هذا النوع من النحل لتعويض ما قد يفقد من مستعمراتهم عقب فصل الشتاء، أو زيادة عدد المستعمرات بالنحل؛ بحسب الباحث المقطري.

أهم الموارد الاقتصادية

من جهته يؤكد الخبير الاقتصادي رشيد الحداد أن العسل اليمني أحد أهم الموارد الاقتصادية اليمنية القابلة للنمو، وأن هناك فرص كبيرة جداً لرفع مستوى الإنتاج الوطني إلى مستويات عالية جداً، لافتاً إلى أنه كان هناك ما بين مستوى 120 ألف طن تدهورت نوعاً ما نتيجة العدوان، وأزمات السنوات الماضية.

ويقول الحداد عبر "اليمن الزراعية" أن المهرجانات هي ظاهرة إيجابية تحسب للجنة الزراعية العليا باعتبارها تقوم بترتيب وتموين مثل هذه الفعاليات المهمة جداً، موضحاً أن اليمنيين أنفسهم بحاجة إلى معرفة أنواع العسل ومعرفة مستوى الوعي فهناك أنواع متعددة من العسل، وأن هناك ظاهرة دخيلة على المجتمع اليمني كالغش.

ويشير إلى أن للعسل اليمني صيت كبير جداً وله قيمة وعلامة تجارية عالية، وأنه رائد بشكل كبير في دول الخليج ودول العالم، معتبراً هذه المهرجانات تحفز المزارعين والبائعين للعسل من جانب، والجانب الآخر لجانب التسويق.

ويرى الحداد أن التسويق بطريقة بدائية قد يضعف المنتج، حتى وإن كان المنتج ذي جودة عالية، مؤكداً أن اليوم يتم تقديم العسل بشكل راقي وجيد، ووسائل التسويق راقية جداً، مشدداً على ضرورة رفع مستوى الوعي وتدريب النحالين على كيفية تدريب النحالين، وكذا معرفة أهمية المنتجات الوطنية وجودتها وقيمتها ورفع مستواها ومعرفة القيمة الغذائية للعسل الوطني.

مدير عام تنمية الثروة الحيوانية بوزارة الزراعة والري المهندس عبد العزيز الجنيد:

المنظمات الأجنبية استهدفت قطاع النحل باليمن بشكل مباشر وغير مباشر كالرش بالمبيدات لمناطق تواجد النحل وتشجيع التحطيب والاخلال بالتنوع النباتي

أمراض عديدة تم نقلها للنحل اليمني عن طريق الأدوات والمستلزمات التي كانت المنظمات توزعها للنحالين

عرف العسل اليمني على مدى عقود من الزمن بقيمته الرفيعة، وجودته العالية، ما جعله يتبوأ مكانة عالمية، وجعلت منه أحد المقومات الاقتصادية المهمة للبلد.

ويعد العسل اليمني مصدر دخل لـ"آلاف من الأسر اليمنية، لكن انتاج النحل في اليمن، تعرض في عهد النظام السابق للعديد من النكسات، ورافقته الكثير من الإشكاليات، لأسباب متعددة ومتنوعة، وفي مقدمتها العدوان الأمريكي السعودي على اليمن الذي بدأ في 26 مارس 20215م.

اليمن الزراعية - محمد الكامل

وكشفت اعترافات شبكة التجسس الأمريكية الإسرائيلية التي نشرتها الأجهزة الأمنية مؤخراً عن مدى الحقد الأمريكي في استهداف قطاع النحل باليمن، والعمل بكل جد للقضاء عليه، حيث تشير هذه الاعترافات إلى أن قطاع النحل، وإنتاج العسل تعرض لاستهداف ممنهج منذ السبعينيات، والثمانينيات من القرن الماضي، عبر استهداف ممنهج، وفق استراتيجية عملية مدروسة، أعدت بشكل واضح، ونفذت عبر مراحل، وأدوار محددة للمنظمات الأجنبية، ولكل عضو وفرد في هذه الخلية دور معين، وما خفي كان أعظم.

وفي هذا السياق يؤكد مدير عام الثروة الحيوانية بوزارة الزراعة والري عبدالعزيز الجنيد أن الاستهداف الذي تعرض له قطاع النحل وإنتاج العسل، خلال العقود الماضية، كان ممنهجاً، وشاملاً، ومخططاً له منذ فترات طويلة، حيث تم استهداف البنية التحتية، والتشريعية، والمؤسسية لقطاع النحل، وإعاقة تطويرها وتحديثها، مثل بقية القطاعات الزراعية، فلا معامل، ولا مختبرات، لفحص أمراض النحل وجودة العسل، إضافة إلى ضعف التشريعات التي تنظم هذا القطاع.

ويضيف الجنيد في حديثه لصحيفة "اليمن الزراعية" أنه تم استهداف النحل كحشرة منتجة، خاصة وأن النحل اليمني سلالة ذات مواصفات جيدة، كعدم الإصابة بأمراض النحل كبقية سلالات النحل الأخرى، مبيناً أنه تم نقل أمراض عديدة للنحل اليمني عن طريق الأدوات والمستلزمات التي كانت المنظمات توزعها للنحالين.

ويشير إلى أن استهداف العسل كمنتج يمني ذي شهرة عالمية بعدم تنفيذ برامج لتسويقه وتطوير طرق وأساليب الإنتاج ومحاولات التقليل من جودة العسل اليمني، بالإضافة إلى استهداف النحال واعاقة تطوير معارفه العلمية، والعملية، وتطوير مهاراته وقدراته.

ويوضح أن المنظمات الأجنبية واصلت استهداف النحل بشكل مباشر عبر بتنفيذ حملات رش للمبيدات لمناطق تواجد النحل، كما يحدث بشكل متكرر من قبل منظمة الصحة العالمية عند تنفيذ حملات مكافحة البعوض الناقل للملاريا، إلى جانب استهداف غير مباشر للغطاء النباتي المخصص كمراعي للنحل، مثل تشجيع التحطيب، والاخلال بالتنوع النباتي.

خسائر كبيرة

وبحسب اعترافات الخلية التجسسية فيما يخص استهداف العسل اليمني، فقد قامت بالكثير من الأنشطة عبر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كتوفير خلايا نحل ذات جودة أقل، بهدف تفكيك هذه الخلايا بعد فترة، وهجرتها من المنطقة المستهدفة، ونقل الكثير من الأمراض عبر المنظمات ومشاريعها المشبوهة، مسببة الكثير من الخسائر.

وعن مدى تأثير هذا الاستهداف الممنهج، يقول الجنيد: "إنه تسبب بخسائر كبيرة، وتراجع كبير في الإنتاج، كماً ونوعاً، حيث تراجع نمو النحل في عدد الخلايا، وحجم الإنتاج، بالإضافة إلى أن الخسائر كثيرة نتيجة الأمراض، أو المفاهيم المغلوطة لدى النحالين، حيث تراجعت أعداد خلايا النحل مما يزيد عن 2 مليون خلية، إلى قرابة مليون وثلاثمائة ألف خلية، كما انخفض إنتاج العسل بشكل كبير بنسبة 45%، في حين قدرت كميات العسل المفقودة بحوالي 3500 طن من العسل اليمني.

وحول الأساليب التي اتبعتها المنظمات الأجنبية ودوها في تدمير البنية التحتية لقطاع النحل يؤكد الجنيد أن المنظمات عملت على تنفيذ مشاريع نحل بدون إشراف ورقابة من الجانب الحكومي والرسمي، كما قامت بتوزيع خلايا نحل ضعيفة لمربي النحل، مما أدى إلى تفكك الخلايا، وهروب النحل، والذي بدوره أدى إلى انخفاض كمية العسل المنتج وخسارة المنتجين.

ويقول إنه بسبب التدخلات غير المسؤولة للمنظمات، انتشرت الكثير من الأمراض والأوبئة الخاصة بالنحل، بعد أن قامت المنظمات باستيراد مستلزمات نحل فيها إصابات مرضية، وتم توزيعها على الكثير من النحالين وبالتالي نشر تلك الأمراض.

ويضيف: "كما عملت المنظمات الأجنبية على نقل سلالات خارجية إلى داخل البلد، لضرب السلالة المحلية، لكن -والحمد لله- لم يتم ذلك، حيث كانت حجة المنظمات تقوية سلالة النحل المحلية، وأنها ضعيفة وانتاجها ضعيف، لافتاً إلى أن المنظمات عملت على توزيع خلايا نحل في مناطق لا تحوي مراعي نحلية، ومستفيدين ليس لهم علاقة بتربية النحل، ولا تحوي مناطق تواجدهم مقومات تربية النحل، وتكريس الكثير من المفاهيم المغلوطة فيما يخص النحل، وبالتالي فشل تلك المشاريع.

ويشير إلى أن هذه المنظمات تجاهلت التدريب والتأهيل الذي يحتاجه النحالون، مثل إنتاج المنتجات غير العسلية، وكيفية التعامل مع مختلف المراعي، والاستفادة من تنوع المراعي النحلية المتوفر لبلادنا، كما قامت بتوزيع العديد من خلايا وأدوات ومستلزمات النحل والنحالين، غير مطابقة للمواصفات.

ويبين أن معظم مشاريع النحل التي كانت تنفذها المنظمات الأجنبية، لا تعلم عنها الجهات الرسمية، ولم تمر عبرها، ولا يتم الاشراف عليها ومتابعة تنفيذها من قبل وزارة الزراعة ومكاتب الزراعة في المحافظات.

إجراءات وقائية

وللحد من آثار هذا الاستهداف قام المختصون في الإدارة العامة لتنمية الثروة الحيوانية بوزارة الزراعة، وقطاع الثروة الحيوانية باللجنة الزراعية والسمكية العليا، بتكليف فريق للقيام بتنفيذ مسح ميداني لجميع المشاريع المنفذة من قبل المنظمات في مجال الثروة الحيوانية والنحل، بغرض تقييم تلك المشاريع ومعرفة الجدوى منها، والأثر الذي أحدثته تلك المشاريع واستمراريتها من عدمه، وتحديد الفائدة، أو الضرر منها، وبالتالي إعادة تحديد المسار الصحيح لتلك المشاريع، كما يقول عبد العزيز الجنيد.

ويؤكد الجنيد أن المشاريع التي تنفذ حالياً، تم توقيف معظمها، بغرض دراسة تلك المشاريع، وطبيعة التدخل، حسب الآلية المعدة من قبل الإدارة العامة للثروة الحيوانية، لتكون المشاريع المنفذة مخطط ومنسق لها من قبل الإدارة العامة للثروة الحيوانية، واشراك كادرها المتخصص في التدريب، والتأهيل، والفحص قبل التوزيع، لافتاً إلى أن دور المنظمة يقتصر على التمويل فقط، مع التأكيد على الاشراف المركزي والمحلي من قبل الادارة العامة للثروة الحيوانية، ومكاتب الزراعة في المحافظات، بعد التنسيق مع الجهات المختصة، كاللجنة الفنية بالوزارة، والمجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الانسانية والتعاون الدولي، وجهاز الأمن والمخابرات، والمكاتب التنفيذية في بالمحافظات.

ويتميز العسل اليمني من التنوع البيئي التي يُرعى فيها النحل، كالجبال الشاهقة والوديان الممتدة والهضاب الواسعة والسواحل الطويلة التي يزخر بها البلد، ما أعطاه مناخاً فريداً ساعد في جودة الغطاء النباتي على مدار السنة، وهذا الأمر الذي أدى إلى تنوّع كبير في الأزهار والثمار، وبالتالي اختلاف أنواع العسل.

ويوضح نائب مسؤول وحدة العسل باللجنة الزراعية والسمكية العليا، يوسف القديمي، أن نحل العسل ومُنتجاته له أهمية اقتصادية وغذائية وطبية ودوائية وصناعية كبيرة، فهو جزء لا يتجزأ من الإنتاج الزراعي، بل يُعَد من أهم مشاريع الاستثمار الزراعي التي تدخل ضمن مشروعات الأمن الغذائي لإنتاج العسل، والشمع، والغذاء الملكي، وحبوب اللقاح وغيرها، بالإضافة إلى دوره في عملية تلقيح النباتات المُختلفة، وزيادة إنتاجها.

ويضيف القديمي في حديثه لصحيفة "اليمن الزراعية" أن العدو يدرك كل ذلك، ومن هنا يتضح لنا لماذا يركز على استهداف منتج العسل، باعتباره ركيزة أساسيه للدخل القومي الوطني، ويستفيد منه عشرات الالاف من الأسر اليمنية، كما يعد مصدراً غذائياً، ودوائياً، وذا مردود اقتصادي كبير على النحالين وغيرهم.

ويدعو الجهات ذات العلاقة إلى معالجة تلك الآثار عبر تحديد التدخل من قبل المنظمات مسبقاً، ونقل تنفيذ المشاريع إلى الجمعيات الوطنية المختصة، وتوعية المربين بخطورة التدخل بطرق خاطئة، إلى جانب عدد من الاجراءات القانونية ضد ما قامت به تلك المنظمات.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 71 | السبت 28 محرم 1446هـ | 03 أغسطس 2024م

نائب رئيس وحدة العسل اليمني باللجنة الزراعية والسمكية العليا يوسف القديمي في حوار مع "اليمن الزراعية"

المهرجان الوطني للعسل اليمني يهدف إلى تعزيز مكانته في المحافل الدولية وإبراز ماركات العسل اليمني محلياً ودولياً

أكد نائب رئيس وحدة العسل اليمني باللجنة الزراعية والسمكية العليا يوسف القديمي أن المهرجان الوطني للعسل في موسمه الثالث يعد فرصة ترويجية وتسويقية وتعريفية بالعسل اليمني للحفاظ على مكانته في صدارة العسل عالمياً.

وقال في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" إن القضية الفلسطينية ستكون حاضرة في المهرجان من خلال خيمة جمع التبرعات لأبناء الشعب الفلسطيني بالتنسيق مع لجنة نصرة الأقصى.

وتطرق الأشموري إلى عدد من المواضيع ذات العلاقة بالنحل والنحالين.

حاوره: الحسين اليزيدي

هناك توجه كبير من قبل الدولة لإنشاء محميات نحلية تنفيذاً لموجهات السيد القائد -يحفظه الله

■ نبدأ معكم أستاذ يوسف من المهرجان الوطني للعسل اليمني في موسمه الثالث الذي يستمر لمدة 6 أيام بعد انطلاقه الأحد الرابع من أغسطس.. ما أهمية هذا المهرجان؟

يعد فرصة ترويجية وتسويقية وتعريفية بالعسل اليمني للحفاظ على مكانته في صدارة العسل عالمياً، وسيكون المهرجان الوطني للعسل اليمني في موسمه الثالث نقطة اتصال لمنتجي ومسوقي العسل اليمني للارتقاء بتسويقه محلياً ودولياً، عبر إبراز جملة من ماركات العسل اليمني بما يحفظ مكانته وشهرته العالمية التي عرف بها تاريخياً، ومواصلة الارتقاء بتسويق العسل اليمني المشهور بجودته العالية.

■ ما هي أهداف المهرجان؟

الهدف الاستراتيجي، هو ترويج وتسويق العسل اليمني، وللمهرجان أهدافاً عامة تتمثل فيما يلي:

1ـ تعزيز مكانة العسل اليمني في المحافل الدولية.
2ـ إبراز ماركات العسل اليمني محلياً ودولياً.
3ـ التعريف بأصناف العسل اليمني المختلفة مثل (العسل الدوائي والعسل الصناعي..الخ)
4ـ تبادل الخبرات والمعارف بين النحالين وتجار العسل.
5ـ خلق فرص استثمارية جديدة للنهوض بقطاع العسل.
6ـ مواكبة التطورات والتقنيات الجديدة في إنتاج العسل اليمني وتسويقه.
7ـ المواكبة الدائمة، والترويجية للعسل اليمني.
8ـ التوعية بالقيمة الغذائية للمستهلك بالعسل المحلي ضمن النمط الغذائي اليومي للأسرة.
9ـ إقامة فعاليات تعزيز ارتباط اليمن بالقضية الفلسطينية.

المهرجان يعد فرصة ترويجية وتسويقية وتعريفية بالعسل اليمني للحفاظ على مكانته في صدارة العسل عالمياً.

العسل اليمني كان المورد الاقتصادي الثالث بعد النفط والغاز الذي يوفر العملة الصعبة للبلاد

هناك توجه كبير من قبل الدولة لإنشاء محميات نحلية تنفيذاً لموجهات السيد القائد -يحفظه الله

كوكبة من نجوم الفن والمسرح اليمني في فعاليات المهرجان الوطني الثاني للعسل اليمني

■ كم عدد المشاركين في المهرجان و ما هي الأنشطة والبرامج المصاحبة له؟

عدد المشاركين 75 مشاركاً منهم 11 جمعية و11 مشارك من المحافظات المحتلة و14 من الأسر المنتجة 30 تجار ومسوقي عسل.

■ ما هي الأنشطة والبرامج المصاحبة للمهرجان؟

إقامة جلسات علمية وتوعوية ثقافية مع مختصين وخبراء العسل، حيث يقدم فيها أوراق عمل علمية، وإقامة المسرح التنموي بما يتضمنه من أهداف المهرجان، والرقص الشعبي التراثي، والزوامل الشعبية، وإقامة فعاليات خاصة بالقضية الفلسطينية، وعمل خيمة لجمع التبرعات لصالح القضية، بالتنسيق مع لجنة نصرة الأقصى، وإقامة خيمة (متحف العسل) لعرض جميع أنواع العسل الذي ينتج في اليمن، وعرض الأواني التي كانت تستخدم قديماً في تربية وإنتاج العسل، بالإضافة للمخطوطات القديمة الخاصة بالعسل.

■ ما هو الجديد في هذا المهرجان عما كان في المهرجانات السابقة؟

هذا المهرجان، سيكون فيه تواجد للأخوة النحالين والتجار من المحافظات المحتلة، قرابة 11 تجاراً ونحالاً، كذلك عدد الجمعيات المشاركة 11 جمعية.

ومن جديد هذا المهرجان يحوي خيمة "متحف العسل" والتي ستعرض فيها مخطوطات، ووثائق قديمة عن العسل، عرض مستلزمات تربية النحل وإنتاج العسل القديمة، وكما قلنا في بداية الحوار إن القضية الفلسطينية ستكون حاضرة في المهرجان من خلال خيمة جمع التبرعات لأبناء الشعب الفلسطيني بالتنسيق مع لجنة نصرة الأقصى.

■ كل هذه الجهود التي تبذل لها دلالة على أهمية العسل اليمني من الناحية الاقتصادية.. هل لكم توضيحها بشكل أكبر؟

يعد العسل مورداً اقتصادياً هاماً تعتمد عليه شريحة كبيرة من أبناء المجتمع، ورافداً اقتصادياً مهماً، حيث كان العسل المورد الاقتصادي الثالث بعد النفط والغاز الذي يوفر العملة الصعبة للبلاد.

■ ما واقع قطاع تربية النحل وإنتاج العسل حالياً؟

في الفترات الأخيرة حظي قطاع العسل باهتمام كبير من قبل القيادة الثورية، ممثلة بالسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- الذي يولي القطاع الزراعي جل اهتمامه، ويحث دائماً على أهمية القطاع الزراعي؛ كونه العمود الفقري، ومن ضمنه تربية النحل وإنتاج العسل ، وقد تحدث السيد القائد في أكثر من محاضرة وأكثر من درس في شهر رمضان وغيره عن أهمية تربية النحل كمورد اقتصادي يشغل الأيادي العاملة، فهذا القطاع رغم ما تعرض له من خسائر جراء الحرب والعدوان والحصار إلا أنه بات اليوم يلقى الرعاية والاهتمام من قبل الجهات المعنية في وزارة الزراعة والري واللجنة الزراعية والسمكية العليا.

■ ما هي التحديات التي يواجها قطاع تربية النحل وإنتاج العسل؟

هناك تحديات كثيرة تواجه العسل، ومنها ضعف الوعي المجتمعي بأهمية تربية النحل وإنتاج العسل ، فالمجتمع لا يقدر قيمة وأهمية هذا القطاع، وأهمية العسل اليمني

، ومن التحديات ما خلفته الحرب والعدوان والحصار من دمار وخسائر لمربيي النحل ، وارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج ، ومن التحديات الاحتطاب الجائر والمفرط على الأشجار والغابات، وهذا ينذر بحدوث كارثة بيئية كبيرة، ويتسبب في قلة خلايا النحل، وتناقص كميات الإنتاج من العسل، بالإضافة إلى الآثار الكارثية على الغطاء النباتي، كذلك يواجه قطاع العسل تحدياً يتمثل في المبيدات الزراعية والتي تسبب نفوق أعداد هائلة من النحل ، وكذلك مبيدات رش الملاريا، والتي تسببت، وتتسبب دائماً في نفوق خلايا النحل، ومن التحديات العسل الخارجي المستورد، والذي يؤثر على العسل المحلي ويتضرر النحال اليمني ، وهناك بعض الإشكاليات التي يواجهها تجار العسل من بعض الجهات الحكومية، مثل الضرائب والأشغال، وصحة البيئة وغيرها، والتي تتعدد مسمياتها وتبعياتها.. كلها تعمل مجتمعة على فرض رسوم وجبايات غير قانونية تثقل كاهل التاجر، وتعمل على عزوف رؤوس الأموال من التوجه للاستثمار في تجارة العسل.

■ لو نتحدث عن المحميات النحلية، ما أهميتها وكم عددها حالياً؟

هناك توجه كبير من قبل الدولة لإنشاء محميات نحلية تنفيذاً لموجهات السيد القائد -يحفظه الله - الذي وجه بها في المحاضرة الرمضانية السادسة والعشرين ـ 1444 درس أصول النعم الكبرى، والذي أكد على أهمية تحديد محميات تحافظ عليها الدولة وتمنع استخدام المبيدات ، والرش فيها ، وتتوفر فيها الأشجار والنباتات ، ويستفاد منها في مسألة إنتاج العسل ، من خلال هذه الموجهات يتضح أهمية المحميات، لإنتاج العسل الدوائي الذي لم يتدخل الانسان في انتاجه، أو في تغذية النحلة.

ويبلغ عدد المحميات حالياً ثمان محميات، منها ست محميات مجتمعية يديرها المجتمع عن طريق الجمعيات، ومحميتان بيئية تديرها الهيئة العامة لحماية البيئة، وهي محمية برع في الحديدة، ومحمية الظاهر في صعدة.

■ ما هي معايير واشتراطات اختيار المحميات النحلية؟

في مسألة المعايير نحن أولاً، نتبع المعادلة، أو المنهجية القرآنية، حيث كل الكائنات الحية تعيش على هذا الكوكب بالفطرة ماعدا النحل، فهي تعيش بالوحي، التي لم تتدخل فيها الأيادي البشرية ولا تعطيها المنشطات والأدوية والمقويات ولا تعطيها تغذية سكرية أو معجنات أو غيرها لزيادة الإنتاج، اتركها تعيش كما أوحى اليها الله سبحانه وتعالى.

ثانياً: أن تكون المنطقة عليها حماية ورقابة، وتحديد مساحات حمى المحمية المخصصة لوضع خلايا النحل، ورقابة على النحالين، ويمنع استخدام الأساسيات الشمعية التي تحتوي بشكل كامل، أو جزئي على شمع صناعي، بحيث يكون العسل طبيعياً دوائياً 100%، حيث أنشأنا في محمية الظاهر مختبراً، ومعملاً، ومشتلاً لزراعة السدر.

■ بخصوص التسويق، ماهي رؤيتكم في وحدة العسل لتفعيل هذه الحلقة و تنظيمها ؟

كما قلنا، فإن ضعف الوعي من التحديات التي يواجهها قطاع العسل، فيجب أن يعي الجميع أن هذا منتج وطني يجب دعمه من قبل الجميع، وعلى رأسهم الدولة حتى نستطيع تسويق العسل ، وكذلك عند التاجر، لابد أن يوجد وعي بأهمية تعبئة وتغليف المنتج بطرق صحيحة وحديثة، فالنحال لا يحتاج منك دعماً، ولا قروضاً، ولا يحتاج منك إلا السوق لشراء المنتج بالسعر المناسب، وهذا ليس في العسل فقط، بل في جميع المنتجات الزراعية، فنحن نسعى لتنظيم أو اعفاء مسألة الضرائب على تجار العسل لأن هذا سيعود بالفائدة على المستهلك وسيتحرك السوق وعندها يعود بالنفع على النحال، فعندما يجد من يشتري منه العسل سيتحرك للإنتاج أكثر ، ومن ضمن الخطوات التي نقوم بها لتحسين التسويق المهرجانات والحملات الإعلامية كلها تعمل على تنظيم وتحسين التسويق .

عسل تم توثيقه واعتماده بعد فحصه من قبل وحدة خدمات العسل

■ يتم الحديث حول ما يسمى بسلاسل القيمة للعسل اليمني.. ما المقصود بها؟

سلاسل القيمة، هي سلسلة مترابطة، تبدأ بالمدخلات وتنتهي بالمستهلك.

أهميتها أنها تصل بالمنتج إلى تحقيق تقدم كبير، بحيث يسد كل الفجوات التي تؤثر على قيمة المنتج وجودته وغيرها، وتحافظ على التوازن بين مختلف الجهات، وكل حلقه تكمل الحلقات الأخرى، وآلية العمل هي آلية مرنة تراعي كل اللاعبين الرئيسيين فيها.

والمنتج (العسل) هو أساس الحلقة، ومن ثم العملاء وهم الوسطاء والتجار ومن ثم الجمعيات والجهات ذات العلاقة والمواصفات وضبط الجودة والصناعة والتجارة والداخلية وغيرهم.

■ ما أهمية الجمعيات التعاونية الزراعية وماذا تقدم للنحال؟

للجمعيات التعاونية الزراعية أهمية كبيرة تتمثل في التنسيق بين المزارعين أنفسهم من جهة، وبين الجهات التعاونية وكذلك الشركاء، وتعتبر الجمعيات التعاونية عاملاً مؤثراً لخفض فاتورة الاستيراد من خلال المساندة بالقروض والزراعة التعاقدية، وذلك للوصول للاكتفاء الذاتي، كما تقدم الجمعيات للنحالين التوعية، ونقل الخبرات بين المربين بكيفية التربية ومكافحة الأمراض وتحسين الإنتاج للمنافسة على المنتج الخارجي، وتساعد النحالين على التسويق، وتقديم القروض في المدخلات الأساسية للإنتاج.

■ ماذا قدمت وحدة العسل في اللجنة الزراعية والسمكية العليا للنحالين؟

نحن نسعى للاهتمام بالتسويق، وتنظمه من خلال تنظيم المهرجانات، وكذلك إنشاء المحميات النحلية، وتفعيل الجمعيات التعاونية الزراعية، وتنظيم سلاسل القيمة للعسل من عند المدخلات حتى البيع.

■ ماهي أنشطتكم وبرامجكم فيما يخص الرقابة والاشراف على محال بيع العسل؟

لدينا أكثر من نشاط وبرنامج، منها الرقابة والتفتيش على محال بيع العسل في أمانة العاصمة التي يوجد فيها 600محل بيع العسل، حيث يتم النزول بشكل دوري والتفتيش على المحلات، وأخذ عينات عشوائية وفحصها ، كما نقوم باستقبال البلاغات وشكاوي والتحري من البلاغات ، كما نقوم بتقديم خدمة التوثيق والاعتماد، وهو اختياري ليس اجبارياً، بحيث من يشترك نوفر له التسويق ونقوم بتسهيل المعاملات، في المقابل نلزمه بالشراء من الجمعيات في حال توفير التسويق وتخضع الرقابة مكثفة غير بقية المحال، وهؤلاء يكون لهم الأولوية في أي مهرجانات، أو ترويج، ولدينا خدمة أخرى وهي خدمة (عون) وهي خدمة تتمثل في عملية تغليف العسل

■ هل لديكم احصائيات عن عدد الخلايا وكميات العسل المنتج في اليمن؟

دائماً ما يطرح علينا هذا السؤال، لكن نحن نؤكد لكم أنه لا توجد احصائيات دقيقة عن العسل ومعتمدة؛ لأن النحل وإنتاج العسل يتغير بشكل مستمر ما بين التزايد والتناقص، وعندما يوجد تسويق، وحركة في السوق يكون هناك توسع في تربية النحل من قبل النحال، وزيادة في عدد الخلايا وكميات الإنتاج، لأنه حصل ربح وفائدة، وعندما يكون كساداً في السوق طبيعي بعدها يقل عدد الخلايا، وكميات الإنتاج، النحل يختلف عن بقية المنتجات الزراعية.

■ يعد العسل المستورد أحد التحديات التي يواجهها قطاع تربية النحل وإنتاج العسل.. ما هي الإجراءات التي اتخذتموها للحد من استيراد العسل الخارجي؟

تم اصدار قرار بمنع دخول العسل في عبوات ذات أحجام كبيرة، أكثر من كيلوجرام لا يسمح بدخولها، ما كان في عبوات ربع كيلو نصف كيلو، أو كيلو مسموح، وفقاً للمواصفات المسموح بها، وطبعاً هذا العسل الذي يدخل السوق اليمنية ليس طبيعياً 100%،لأنه يحتوي على مواد حافظة ومواد تعمل على تحسين مظهره، كذلك تم إلزام من يريد تصريح لاستيراد عسل في عبوات صغيرة أن يشتري

> **المهرجانات والحملات الإعلامية كلها تعمل على تنظيم وتحسين التسويق**
>
> **الجمعيات التعاونية تعتبر عاملاً مؤثراً لخفض فاتورة الاستيراد من خلال المساندة بالقروض والزراعة التعاقدية، وذلك للوصول للاكتفاء الذاتي**
>
> **القضية الفلسطينية ستكون حاضرة في المهرجان من خلال خيمة جمع التبرعات لأبناء الشعب الفلسطيني بالتنسيق مع لجنة نصرة الأقصى.**

ما نسبته 25% من فاتورة استيراده عسل يمني في المرحلة الأولى والمرحلة الثانية 50% وفي المرحلة الثالثة 100%.

■ العسل الاقتصادي أو العسل رخيص الثمن الذي يستطيع المواطن العادي شراءه.. ما مدى انتاجه محلياً وتوفره في الأسواق؟

هناك توجه كبير لإنتاج العسل الاقتصادي، وتوجد قرابة 25 ماركة عسل يمني اقتصادي، وليس صناعي، ويتوفر في السوق، لكن بكميات قليلة؛ نظراً لقلة وعي المستهلك اليمني، والذي يتوجه لشراء الخارجي المستورد وهو صناعي، من حيث الكميات ممكن توفيرها خلال شهر أو شهرين لو وجد اقبالاً من قبل المستهلك اليمني.

■ ماذا عن عملية تعبئة العسل في عبوات معينة وتسجيل العلامة التجارية لكل تاجر أو محل بيع العسل إلى أين وصلتم فيها؟

هناك خطوات جيدة من بعض التجار، وأصبح لهم علامات تجارية مسجلة على كل عبوة، ولكل نوع من أنواع العسل ذات الجودة العالية هنالك ما يقارب من 80% من محال بيع العسل في أمانة العاصمة لديهم علامات تجارية وعبوات محددة ومباركات محددة، لكن لم يخرجوها للسوق بسبب الجبايات من بعض الجهات، والتي تفرض رسوماً تعمل على إعاقة التجار، وعرقلة عملية التنظيم لبيع العسل.

■ ما هي آليات وطرق الفحص التي تقومون بها للعسل للتأكد من جودته و نوعيته ؟

الفحص الحسي، وهو المعتمد عالمياً، ونسبته 60% من التأكد، والطريقة الثانية الفحص النباتي حبوب اللقاح، والطريقة الثالثة هي الفحص الكيميائي الذي يظهر نسبة الرطوبة والسكر والجلوكوز وغيرها.

■ ما هي الفرص الاستثمارية في قطاع تربية النحل وإنتاج العسل؟

هناك فرص كثيرة، ومنها أن تربية النحل تعد فرصاً للشباب العاطلين عن العمل، ممكن يشتري له مجموعة من خلايا النحل بعد أن يتدرب على طرق تربيتها، والعناية بها، وكيفية وقايتها من الأمراض، وهذا يعد استثماراً مجتمعياً، بالإضافة الى استثمار الجمعيات، وهناك الاستثمار في مجال الصناعات التحويلية مثل أدوات التجميل والصابونات والشمبوهات، وهناك فرص في إنتاج العسل الاقتصادي، وكذلك منتجات النحل غير العسلية مثل حبوب اللقاح، والشمع، وغذاء الملكات ، وسم النحل هذه منتجات ذات فوائد عديدة وعوائدها الاقتصادية كبيرة، ومن المشاريع المربحة كذلك تجارة العسل، وتصديره للخارج نظراً لما يمتاز به العسل اليمني من جودة عالية وشهرة عالمية.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 71 | السبت 28 محرم 1446هـ | 03 أغسطس 2024م

إنتاج العسل وتربية النحل.. فرص وتحديات

د. يوسف المخرفي *

يمثل قطاع العسل وتربية النحل أحد قطاعات الاقتصاد الزراعي المتعدد والواعد بالمزيد من الإنتاج حد تحقيق الاكتفاء الذاتي والتصدير في ظل جودته المحلية والإقليمية الرائجة التي لم يكتب لها الوصول إلى العالمية بعد كما كتب للبن من قبل ومن بعد.

و يندرج العسل اليمني في قمة سلم تفضيلات المواطن اليمني محلياً، والمواطن الخليجي إقليمياً، وهذا يعد أقصى مدى حققته سوقية العسل اليمني الذي أجزم بعلم أنه الأجود عالمياً، والذي فيه شفاء للناس.

ويعد إنتاج العسل، وتربية النحل في بلادنا حتى تاريخه نشاطاً عفوياً غير منظم لمربي النحل يستند إلى رغبتهم في إنتاج العسل والاستمرار فيه، وليس نتاج خطة علمية رسمية نظامية حكومية زراعية قائمة على نظرية الاقتصاد والاقتصاد الزراعي المتعدد؛ كون الاقتصاد الزراعي الاقتصاد الأساسي، والتقليدي للمجتمع اليمني.

وقد سبقت الإشارة إلى إمكانية توجيه عملية إنتاج العسل، وتربية النحل للوصول إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي، كما قدرت جميع دراسات جدوى إنتاجه إمكانية تحقيق فائض منه يخصص لأغراض التصدير للخارج للحصول على العملة الصعبة، وبالتالي رفد العملة الوطنية وتعزيز الاقتصاد الوطني بالمزيد من التحسن.

وفي ظل اقتصاد تائه في خضم رغبة وشهية الاستيراد من قبل العابثين سواء المستوردين، أو المسؤولين عن إنتاج العسل، وتربية النحل تغرق السوق اليمنية بأصناف خارجية رديئة في مقدمتها العسل الأمريكي، والألماني، والهندي وغيرها، وتضيف أعباء على فاتورة الاستيراد، وبالتالي استنزاف العملة الصعبة وتدهور الاقتصاد الوطني.

جدير بالذكر أنه يعمل في قطاع إنتاج العسل، وتربية النحل أكثر من 90 ألف نحال في نحو 21 محافظة يمنية، مما يعني أنه يتم إنتاج العسل في جميع المحافظات بكمية إنتاج قدرها الإحصاء الزراعي عام 2018 بنحو 2381 طناً، وقد يفوق حجم الإنتاج حالياً حاجز 3000 طن في ظل توجه القيادتان الثورية والسياسية نحو الإنتاج الزراعي، وضمن قطاعاته إنتاج العسل وتربية النحل، مما يبشر بخير نحو نمو إنتاج العسل، والتوسع في تربية النحل الذي نرجو أن يتم في إطار خطط علمية اقتصادية إنتاجية زراعية مدروسة.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

فرص الاستثمار في إنتاج العسل اليمن

فتحي الذاري

يواجه قطاع تربية النحل، وإنتاج العسل في اليمن الكثير من التحديات، ومنها عدوان دول التحالف السعودي الأمريكي، ومرتزقتهم في اليمن، والتعسفات المستمرة التي أدت إلى عدم الاستقرار السياسي، وهو ما أثر على تنقل النحالين، وحد من تنقلاتهم وفق المواسم، وعند المراعي، وهذا أثر على تربية النحل وإنتاج العسل.

ومن ضمن التحديات، ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج مثل معدات تربية النحل الحديثة، ومستعمرات النحل عالية الجودة والتدريب على ممارسات تربية النحل المستدام، كلها تعمل على إعاقة إنتاجية وربحية مشاريع تربية النحل.

ويواجه النحالون في اليمن صعوبات في تسويق منتجات العسل؛ بسبب محدودية الوصول إلى السوق، ونقص معايير الجودة والشهادات، والمنافسة من العسل المستورد.

ومن أكبر التحديات التي تواجه النحل، وإنتاج العسل القطع الجائر للأشجار، من خلال التحطيب الجائر، وتدهور الأراضي، واستخدام المبيدات الحشرية، والمواد الكيميائية في الزراعة، وخاصة زراعة القات.

تهديدات كبيرة لتجمعات النحل وتكاثرها، وإنتاج العسل في اليمن، يمكن أن يؤدي فقدان الموائل الطبيعية، وانخفاض التنوع البيولوجي إلى انخفاض مراعي النحل، مما يؤثر على إنتاج العسل.

إن قطاع تربية النحل في اليمن معرض لتأثيرات تغير المناخ، بما في ذلك أنماط الطقس غير المنتظمة، والجفاف لفترات طويلة، ودرجات الحرارة القصوى، حيث يمكن لهذه العوامل أن تعطل مواسم الإزهار، مما يؤثر سلباً على توافر الرحيق، وإنتاج العسل.

إن مستعمرات النحل في اليمن معرضة للعديد من الآفات والأمراض، مثل الفاروا، ومرض الحضنة الأمريكية، وقد يؤدي الوصول المحدود إلى الخدمات البيطرية، وممارسات إدارة صحة النحل إلى خسائر في الخلايا، وانخفاض جودة العسل.

هناك فرصة للاستثمار في تحديث ممارسات تربية النحل في اليمن من خلال إدخال التقنيات والمعدات المتقدمة، ويمكن للاستثمارات في خلايا النحل الحديثة، وآلات استخلاص العسل، وأنظمة مراقبة الخلايا تحسين كفاءة وإنتاجية إنتاج العسل، ويمكن أن يساعد الاستثمار في تدابير مراقبة الجودة وعمليات التصديق في تعزيز سمعة العسل اليمني في الأسواق المحلية والدولية.

إن وضع معايير الجودة، وتنفيذ أنظمة التتبع، والحصول على شهادات مثل العضوية، أو التجارة العادلة، يمكن أن يجذب أسعارًا مميزة للعسل اليمني.

كذلك هناك إمكانية للاستثمار في تنويع منتجات العسل في اليمن، مثل العسل المنكة، ومستحضرات التجميل القائمة على العسل، أو المكملات الغذائية، يمكن أن يؤدي تطوير المنتجات ذات القيمة المضافة إلى خلق تدفق إيرادات جديدة، وتلبية تفضيلات المستهلكين المتغيرة في السوق، ويمكن للمستثمرين دعم النحالين في تبني ممارسات الإنتاج المستدامة التي تعزز صحة النحل، والحفاظ على التنوع البيولوجي، والمحميات الطبيعية، والاستدامة البيئية، ونشرات بيئية حول مراعي النحل، أثناء تقلبات المناخ، وشحة الأمطار. يمكن للمبادرات مثل تربية النحل العضوية، وتكامل الزراعة الحرجية، والزراعة الصديقة للملقحات أن تساهم في استمرارية قطاع إنتاج العسل في اليمن على المدى الطويل، و يمكن أن يساعد الاستثمار في مبادرات تطوير السوق مثل أبحاث السوق، والعلامات التجارية، وقنوات التوزيع، في توسيع نطاق وصول منتجات العسل اليمنية إلى أسواق محلية ودولية جديدة.

يمكن أن يؤدي التعاون مع تجار التجزئة ومنصات التجارة الإلكترونية، والمتاجر المتخصصة إلى زيادة وضوح ومبيعات العسل اليمني، وهناك فرصة للاستثمار في برامج التدريب ومبادرات بناء القدرات لمربي النحل في اليمن. يمكن أن يؤدي توفير الوصول إلى التعليم حول تقنيات تربية النحل الحديثة، وإدارة صحة النحل، ومهارات العمل إلى تعزيز الاحتراف، والقدرة التنافسية للقطاع، ومن خلال الاستفادة من الفرص الاستثمارية لأصحاب المصلحة المساهمة في نمو واستدامة إنتاج العسل اليمني، وفي الوقت نفسه دعم سبل عيش النحالين، وتعزيز التنمية الاقتصادية في البلاد.

فضل فارس

الوعي المجتمعي بأهمية قطاع النحل

قال تعالى: [وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ. ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ] صدق الله العظيم.

الآيات العظيمة بدأت بالإشارة إلى البيئة، والوحي، والتوجيه الإلهي لمجتمع النحل بأن يقوم بمسؤولية كبيرة في هذه البيئة.

ونظراً لما تحتله هذه المسؤولية من الدرجة العالية في الأهمية، ومنها نتعرف، ونستخلص مدى حاجة الإنسان إلى حصاد هذه المهمة من الشراب المختلف ألوانه، وما يحتويه من دواء فيه شفاء للعليل، ورفد الجانب الاقتصادي، والتنموي للإنسان يساعده في صحته، وفي تنمية اقتصاده المجتمعي واقتصاد الدولة.

يستفاد من خلال التعمق في التفكير بعقل لبيب، وخبرة إنتاجية، وتربوية مشتركة رسمية ومجتمعية في هذا المجال الحيوي والاستثماري المهم والحساس إدراك القيمة والأبعاد في كيف يمكن الاستفادة منه؟ وكيف يمكن التغلب على التحديات والعوائق والمؤثرات السلبية التي قد تتربص بالمشاريع الاستثمارية فتحبط، والاهتمام الإيجابي المشترك بهذا القطاع الحيوي المتجهة إيجاباً نحو تربية النحل، وإنتاج العسل وتنمية فرص الاستثمار فيه.

ومن تلك العوائق والتحديات السلبية ما تتعلق بالمعرفة والوعي المجتمعي بهذا الجانب التنموي والحيوي المهم وكيفية التربية الإيجابية والقدرة على الرعاية الصحيحة، وذلك ما يحقق التكاثر السليم لعالم النحل والإنتاج المستمر.

يمكن أن يكون للجانب الرسمي الإرشادي والتوعوي عامل وبصمة في النهوض بهذا الجانب، مع أنه وتلك الحقيقة ليس غافلاً تماماً عن ذلك المسار التوعوي، فله الكثير من الأنشطة والبرامج في هذا الخصوص.. إنما على أبناء المجتمع أيضاً، وكل المنتجين والمتمرسين في هذا المجال أن يكونوا هم النواة المبادرة المستجيبة التي تحرص، وبجد ومسؤولية، وذلك أيضاً يكون حرصاً منها على رضا الله، والسعي إلى استدامة وكثرة منتجها السنوي، والدوري على تقبل واستيعاب تلك الإرشادات والنقاط التوعية الرسمية، فيما يتعلق بهذا الجانب التنموي المهم ، وذلك بعد تحقق واستيعاب تلك التعديلات والإرشادات المهمة التي قد ذكرت أعلاه، الداعية الى السمو والنهوض بهذا الجانب، حيث يتحقق للجميع سواء في الجانب التشاركي الرسمي، أو المجتمعي، أو الاستثماري الخاص في هذا القطاع الحيوي الكثير من الفرص الاستثمارية التي يمكن، مع الهمة العالية للقطاع الرسمي والوعي المجتمعي العالي، أن يتم النهوض الإيجابي الفعال بهذا القطاع الحيواني، وجعله محوراً تنموياً واقتصادياً، يساهم في نهضة البلاد، و يستفيد منه الجميع.

حقائق الاستهداف الأمريكي الإسرائيلي للقطاع السمكي باليمن

لا تزال اعترافات شبكة التجسس الأمريكية الإسرائيلية تلاقي صدى كبيراً في أوساط اليمنيين، نتيجة الاستهداف الكبير الذي طال كل مرافق الدولة.

ويعد القطاع السمكي واحداً من القطاعات التي طالها هذا الاستهداف، والتي لم يعرف الكثيرون عنها، ولا عن تفاصيلها.

اليمن الزراعية - عماد محمد الفقيه

ويتطرق وكيل وزارة الثروة السمكية لقطاع التخطيط والمشروعات، رئيس الوحدة التنفيذية للرؤية الوطنية المهندس محمد عباس الفقيه إلى هذا الجانب، ليوضح من خلال صحيفة "اليمن الزراعية" ما حدث، وما هو المخفي في هذا الجانب.

ويؤكد الفقيه أن الأمريكيين دمروا الثروات الوطنية في الجانبين الزراعي والسمكي، بهدف تدمير الأمن الغذائي للمواطن اليمن، إضافة إلى عدم الاستفادة من الموارد الطبيعية الحية، وتعطيل اليد العاملة في المجالين الزراعي والسمكي، مشيراً إلى أنه بدلاً من اعتماد البلاد على المنتجات الوطنية، تم تحويلها إلى مستهلك لمنتجات الدول الاستعمارية، وبالتالي توجيه ميزان المدفوعات لصالح الدول الاستعمارية. ونتيجة لذلك -بحسب الفقيه- يتم تدمير الاقتصاد الوطني، وانهيار العملة المحلية، وهذا ما كان يحدث خلال العقود الماضية، ولكن دون معرفة الأسباب.

انكشاف خيوط المؤامرة

جاءت ثورة 21 سبتمبر، لتكشف الكثير من الوقائع، وخيوط المؤامرات التي كانت تحاك ضد اليمن، ومنها ما تم الإعلان به من قبل الأجهزة الأمنية، بجزء مما اعترفت به خلايا التجسس التي كانت تعمل لصالح المخابرات الأمريكية والإسرائيلية.

من أبرز هذه المخططات التدميرية للبيئة البحرية والسمكية التي اعترف بها أفراد الخلية التجسسية والمنفذة في مختلف السواحل اليمنية، ادخال أجهزة ومعدات صيد إسرائيلية، وأمريكية غير قانونية ضارة بالبيئة البحرية والمخزون السمكي.

ويقول المهندس الفقيه إن تزويد الصيادين بمحركات تعمل على طرد الأسماك من السواحل إلى أعماق البحار، حيث تتواجد السفن العملاقة التابعة للأعداء كانت تعتبر إحدى الطرق التي كان الأعداء ينفذونها من خلال الخلايا التجسسية، وأيضاً هناك أعمال كان يتم تنفيذها عن طريق العملاء الذين كانوا يتربعون في مراكز عليا في الجهاز الإداري والسياسي والعسكري للبلاد، حيث كان يتم إجهاض أي توجه حقيقي لإصلاح القطاع السمكي، وأيضاً من خلال المشاريع التي كان يتم تمويلها من قبل الجهات المانحة الدولية، حيث كان يتحكم الممول في تعيين من يدير تلك المشروعات، ومن خلالهم يتم تدمير الموجود إضافة الى إنفاق المخصصات المعتمدة كقروض، أو مساعدات في مكونات لا تحدث أي تغيير في عملية التنمية، ويتم إظهار أنه تم منح اليمن كذا مليار للجانب السمكي ولا أثر لذلك على أرض الواقع.

ويواصل: "إضافة الى أن القرارات التي كان يتخذها العملاء الموجودون على قمة هرم السلطة كانت في الكثير من الأحيان غير مفهومة، وغير مبررة، على سبيل المثال كان يتم منع منح تراخيص للقوارب التي تعمل في مجال الاصطياد التجاري والساحلي، والذي يعتبر منضماً، ومراقباً، من قبل الأجهزة الفنية بالوزارة، ويحقق عائدات بالعملة الصعبة تدخل إلى الخزينة العامة للدولة.

الاصطياد غير القانوني

وعلى مدى السنوات الماضية من عمر الحكومات المتعاقبة شهد قطاع الأسماك في اليمن تأثراً كبيراً، وضرراً بالغاً جراء الاستهداف الأمريكي الاسرائيلي الممنهج، حيث تم استهداف الكثير من المواقع والشواطئ والجزر اليمنية بأعمال تدميرية، وسطوية وتخريبية ما خلف خسائر هائلة بحق هذا القطاع وعلى كافة المستويات، التحتية، والخدمية والانتاجية والبيئية والبحرية.

وفي هذا الجانب يقول المهندس الفقيه إنه في الوقت الذي تتم ممارسة الاصطياد غير القانوني، وغير المشروع من خلال سفن اصطياد أجنبية يستقدمها نافذون تعمل لصالحهم، ولصالح شركات أجنبية وتمارس عمليات الاصطياد بحراسات أمنية من قبل النافذين، وكان يمنع على أي جهة أمنية، أو القوات البحرية اعتراضها، أو مضايقتها، وهذا يعني المصلحة للنافذين، وتجفيف مصادر إيرادات الخزينة العامة للدولة.

ويستعرض المهندس الفقيه طبيعة الأسباب والعوامل الكامنة وراء سهولة تنفيذ مخططات الخلية التجسسية بالقطاع السمكي.

ويرى أن هناك الكثير من الأسباب التي أدت إلى سهولة تنفيذ مخططات خلايا التجسس المتعددة والتي لا تقتصر فقط على المخابرات الأمريكية والإسرائيلية فقط، بل كافة أجهزة الاستخبارات التابعة للمعسكر الغربي الاستعماري بشكل عام، والذي كان يصب في الأخير لدى الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية كمحصلة لما يقومون به من أعمال، وسهل ذلك تواطؤ السلطة القائمة حينها حيث كانت متورطة وتسهل لها كل ما يتطلب لتنفيذ مخططاتهم، حتى أنه كان يتم تجنيد عملاء من داخل كافة أجهزة السلطة لصالح أجهزة الاستخبارات الأجنبية، وبعلم ومعرفة السلطة، وكان يتم تدمير كل شي بما فيها القطاع الزراعي والسمكي والسلطة على علم، وخاصة قمة الهرم.

وتكشف الجهات القائمة على القطاع السمكي حجم الأضرار التي تسببت به بعض من تلك الأعمال والمخططات المنفذة من قبل عناصر الخلية التجسسية، والتي تم نشر بعضاً منها بتدمير كبير للبيئة البحرية، وتراجعاً للإنتاج والمعاناة للصياد. ويقول المهندس الفقيه إن الخلايا التجسسية مضاف اليها العملاء ممارساتهم وقراراتهم أدت الى تدمير البيئة البحرية بشكل عام، وعدم الاستفادة من الثروات البحرية الحية للبلاد، وتجفيف مصادر الإيرادات للخزينة العامة، وفي الوقت نفسه، عملت على عدم تحقيق خطط التنمية أهدافها والأسباب مجتمعة لكافة مراكز الدولة، والتي أدت الى انهيار الاقتصاد، وعدم تطوير القطاع السمكي أدى الى تدهور الوضع الاقتصادي للصياد التقليدي، وكذلك هي النتيجة بالنسبة للعاملين في مجال التسويق المحلي والخارجي، والعاملين في القطاع الحكومي، وجهاز الأبحاث العلمية الذي تم تهميشه ومحاربته بشكل واضح، وجميعها كانت تتدهور على مرأى ومسمع السلطة الحاكمة.

> **النظام السابق كان يرفض منح تراخيص للقوارب التي تعمل في مجال الاصطياد التجاري والساحلي والتي تحقق عائدات بالعملة الصعبة لخزينة الدولة**

اجراءات قادمة

التوغل الكبير للإدارة الأمريكية والإسرائيلية في القطاع السمكي اليمني على مدى سنوات طوال وجهودها الكبيرة عبر خلاياها التجسسية لتدميره يستوجب المطالبة في المحاكم الدولية لإلزام الأمريكيين لدفع تعويضات الدمار الذي خلفوه بهذا القطاع الاقتصادي.

وهنا يؤكد المهندس الفقيه أن الوزارة مع كافة أجهزة الدولة المتضررة من ممارسات السفارة الأميركية وأجهزتها الاستخبارية، إضافة إلى ما لحق بالقطاع السمكي من أضرار نتيجة العدوان السعودي الأمريكي على اليمن، والتي لا تزال مستمرة حتى يومنا هذا.

وفيما يخص حماية واستدامة النظام البيئي البحري يشير المهندس الفقيه إلى أن هناك خطوات جادة يتم حالياً البدء في تنفيذها من خلال ما تقوم به اللجنة الزراعية والسمكية، برئاسة السيد إبراهيم المداني، والذي يقود التحولات الفعلية في الجانبين الزراعي والسمكي، والذي من خلال عمل اللجنة ووزارتي الزراعة والري ووزارة الثروة السمكية يتم وضع خطط وبرامج تنموية من واقع الاحتياج الميداني تشارك فيها المجتمعات المحلية بشكل فاعل، وكذلك أصحاب رؤوس الأموال المحلية، وجهات التمويل المحلية، وحشد التمويلات للمشاريع المراد تنفيذها. ويرى أن الخطط حالياً ترفع من الأسفل إلى الأعلى وليس كما كان سابقاً من أعلى إلى أسفل، وهذا ما سيحقق نقلة نوعية وفعالة في تنمية القطاعين الزراعي والسمكي، وخلال فترة زمنية أقل.

ويستعرض المهندس الفقيه توجهات وخطط النهوض بالقطاع السمكي، لافتاً إلى أنها عديدة، منها دعم الجانب التعاوني السمكي، وإعادة صياغة الأهداف المرجوة منه، بما يحقق تنمية لمجتمع الصيادين، تنمية مجتمعات الصيادين، وبالمشاركة من قبلهم وتفاعلهم مهم في إنجاح تلك المشروعات، تطوير الجانب التسويقي المحلي للمنتجات السمكية وتنظيم عمليات التسويق والرقابة على الجودة حفاضاً على صحة المستهلك من خلال إنشاء العديد من الأسواق المركزية في كافة المحافظات، وإنشاء نقاط بيع للمنتجات البحرية في كافة المديريات، وصولاً إلى القرى مستقبلاً بهدف توفير الأسماك كمادة غذائية هامة للمواطن اليمني في كافة المناطق، وبالقرب منه وبتكلفة أقل وجودة أعلى، إضافة الى إنشاء البنية التحتية في مراكز الانزال من خلال إعادة تأهيل المنشآت القائمة، وإنشاء المنشآت الناقصة التي يحتاج اليها الصياد، والمنتج في مراكز الانزال، وإنشاء البنية التحتية في مراكز الانزال التي لا توجد فيها أي من الخدمات.

أيضاً تشجيع القطاع الخاص، والجانب الاستثماري المحلي في الدخول في جوانب التصنيع السمكي، وتصنيع وسائل، وعدد الاصطياد والحفظ وتحديث القوارب الخاصة بالاصطياد، والدخول في الجانب الاستثماري في مجال الاستزراع السمكي.

أيضاً يتم حالياً العمل على تطوير جانب التعليم السمكي، والتدريب السمكي، وفق خطط منسق بشأنها مع الجهات ذات العلاقة.

أيضاً، وهذا هوا الجانب الأهم والذي نركز حالياً على تطوير العمل في الجوانب البحثية المتعددة المطلوب تنفيذها في الجانب السمكي سواء كانت في مجال الجوانب البيئية او البيولوجية او الفيزيائية أو جوانب التطوير لقوارب الصيد المحلية، ووسائل الاصطياد.

أيضاً جوانب التدريب التي تشمل الكادر العامل في الأجهزة المختلفة للقطاع السمكي الحكومي، أو للعاملين في الجانب التعاوني، وتدريب الصيادين على المهارات المطلوبة، وتدريب مسوقي ومتداولي الأسماك على التعامل الجيد في مجالات التحضير والحفظ للمنتج.

أيضاً هناك جانب مهم يتعلق في عملية التدريب والتمكين الاقتصادي للشباب العاطل عن العمل من أبناء الصيادين، وكذلك المرأة الساحلية.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 71 | السبت 28 محرم 1446هـ | 03 أغسطس 2024م

آفـــات وأمـــراض الـنحـــل (1-1)

إعداد: استشاري النحل م.نبيل العبسي / مهندس انتاج حيواني. أحمد الردمي / مهندس انتاج حيواني. عبير الضريبي / مهندس انتاج حيواني. أصاله توفيق الشيباني

حلم الفاروا(قراد النحل)

نـوع الآفـة: حلـم متطفـل صغـير الحجـم يـرى بالعـين.

أعراض الإصابة:

- وجـود نحـل زاحـف أمـام الخلايـا، وعـلـى الأرض لا يسـتطيع الطـيران.
- وجـود نحـل متقصـف ومتشـوه الأ جنحـة.
- وجـود الفـاروا عـلـى جسـم النحلـة، وميتـاً في أرضيـة الخليـة والمنحـل.
- ضعـف الطائفـة، وقلـة النحـل السـارح.
- وجـود الفـاروا عـلـى حضنـة النحـل الداخـل "العيـون السداسـية" خاصـة حضنـة الذكـور.
- قلـة الغـذاء المخـزون داخـل الخليـة، وبالتـالي تدهـور الإنتـاج.

المعالجـة الطبيعيـة: اسـتخدام أعشـاب طبيعيـة ذات رائحـة مثـل: (أوراق التبـغ والكافـور والزعـتـر)، وغيرهـا مـن الأعشـاب الطبيعيـة التـي يسـتخدمها النحالـون التقليديـون، وذلـك بوضـع هـذه الأعشـاب في المدخـن، والتدخـين بهـا إلى داخـل الخلايـا عـلـى النحـل مـع وضـع أوراق مدهونـة بالفازلـين تحـت الأقـراص لصيـد الفـاروا.

المعالجـة الكيميائيـة:

-اسـتخدام المركبـات المصنعـة مـن مـواد طبيعيـة في العـلاج مثـل: (الأبيجـارد و الأبي لايـف فـار).

- اسـتخدام الأحـماض الطبيعيـة في العـلاج مثـل (حامـض الفورميـك وحمـض الأوكسـاليك).
- اسـتخدام شرائـط المافريـك والأبيسـتان والأبيتـول... الـخ.

قمل النحل

نـوع الآفـة: حلـم متطفـل صغـير الحجـم يـرى بالعـين.

أعراض الإصابة:

- تشـوه الأقـراص العسـلية نتيجـة قيـام يرقـات القمـل بحفـر أغطيـة أقـراص العسـل.
- انخفـاض كميـة وضـع بيـض الملكـة بسـبب قلـق الملكـة؛ مـما يـؤدي إلى ضعـف الخليـة، ونقـص كميـة العسـل.

- يتواجـد غالبـاً عـلـى ظهـر الملـكات، حيـث يتوفـر الغـذاء بوفـرة، وهـو يأخـذ الغـذاء مـن فـم الملكـة.
- يسـبب ازعـاج وضعـف للملكـة نتيجـة أخـذ غذائهـا وتؤثـر عـلـى نشـاطها.
- قـد تمـوت ملكـة النحـل في حالـة الاصابـة الشـديدة.

المعالجـة الطبيعيـة:

- التدخـين عـلـى الملكـة والنحـل بالتبـغ والكافـور والزعـتـر.
- تبليـل عـود ثقـاب بقليـل مـن العسـل والتقـاط القملـة مـن عـلـى الملكـة.

المكافحـة الكيميائيـة: لا ينصـح بهـا.

الدبابير (دبور البلح - الدبور الأصفر)

نوع الآفة: حشرية.

أعراض الإصابة:

- امتنـاع النحـل عـن السـروح، يؤثـر عـلـى تلقيـح الملـكات، حيـث يصطـاد الملـكات مـن الجـو عنـد خروجهـا للتلقيـح.
- يتغـذى عـلـى أفـراد النحـل الكاملـة باصطيادهـا أثنـاء سروحهـا للمرعـى أو قـرب الخلايـا.
- مشـاهدته بجـوار المنحـل، وبالقـرب مـن أبـواب الخلايـا، وعـلـى التغذيـة السـكرية المتعفنـة.
- يؤدي الى شراسة النحل.

المعالجة الطبيعية:

- اسـتخدام مصائـد الدبابـير ذات فتحـات مخروطيـة، ويتـم وضـع طعـم جـاذب داخلهـا (تونـة، أو سـمك، أو أي لحـم متعفـن، او بيـض فاسـد).
- قتـل أفـراد الدبابـير وخاصـة ملكاتهـا بالبحـث عـن الأعشـاش القريبـة مـن المنحـل ورشـها قبـل الغـروب بـأي مبيـد حـشري، أو هـدم الأعشـاش، أو حرقهـا.

المعالجة الكيميائية:

- اسـتخدام مصائـد الدبابـير، أو الصحـون بعمـل السـموم لهـا، والخلـط للـمادة المتعفنـة بالسـموم.

حلم القصبات (الأكارين)

نوع الآفة: حلم القصبات الهوائية.

أعراض الإصابة:

- يثّقـب الحلـم القصبـة الهوائيـة للنحلـة ويتغـذى عـلـى هُيموليمـف (دم النحلـة) الحـشرة الكاملـة.
- يـؤدي الى انسـداد القصبـة الهوائيةٌ للنحلـة مـما يسـبب صعوبـة التنفس، وبالتـالي يـؤدي الى مـوت النحلة.
- ضعـف عـام للنحـل مـع تهـدل الأجنحـة، زحفـه وموتـه.
- تلاحـظ نحـل مكتمـل النمـو عـلـى أرضيـة المنحـل، ولكـن يسـتطيع الطـيران، حيـث يـدور حـول نفسـه بشـكل سريـع ثـم يمـوت.

المعالجة الطبيعية:

- اسـتخدام أعشـاب طبيعيـة ذات رائحـة مثـل أوراق التبـغ والكافـور والزعـتـر، وغيرهـا مـن الأعشـاب الطبيعيـة التـي يسـتخدمها النحالون التقليديـون وذلـك بوضـع هـذه الأعشـاب في المدخـن والتدخـين بهـا الى داخـل الخلايـا عـلـى النحـل.

المكافحـة الكيميائيـة: لا ينصـح بالمكافحـة الكيميائيـة لأن النحـل المصـاب هـو نحـل كبـير السـن.

فراشة دودة الشمع (الكبيرة والصغيرة)(العثة)

نـوع الآفـة: حـشرة فراشـة ذات أجنحـة.

أعراض الإصابة:

- مشـاهدة اليرقـات نفسـها داخـل الأنفـاق، ومشـاهدة الفراشـات داخـل الخلايـا إذا كانـت الاصابـة شـديدّة.
- وجـود خيـوط حريريـة تشـكل أنفاقـاً بشـمع النحـل، إضافة لـوجود يرقات العثـة وبرازهـا عـلـى الأقـراص وفي أرضية الخليـة.
- وجـود أنفـاق قـرب قـاع العـين مغطـاة بخيـوط حريريـة تعطـل حركـة النحـل.
- تتغـذى اليرقـات عـلـى الشـمع خاصـة الاقـراص السـوداء القديمـة.

المعالجة الطبيعية:

- تنظيـف الخلايـا المصابـة بالعثـة مـن الشـمع وتعقيمهـا بالنـار والدخـان الكثيـف لقتـل اليرقـات والبيـوض التـي قـد توجـد فيهـا.
- قتـل الفراشـات التـي قـد تجدهـا أثنـاء الفحـص في الخلايـا، أو تحـت أغطيـة الخلايـا.

المكافحة الكيميائية:

- لا ينصـح بالعـلاج الكيميـائي، ولكـن يمكـن اسـتخدامه عنـد الاصابـة الشـديدة، أو عنـد تخزيـن اطـارات وأقـراص الشـمع الفارغـة الفاتحـة اللـون والسـليمة للموسـم القـادم، حيـث يتـم رشـها بمـواد كيميائيـة منهـا السرتـان أو ألكبريـت (ثـاني اوكسـيد ألكبريـت (SO2، حيـث يتّـم حـرق شرائـط مـن الكبريـتٌ، أو الـرش بثـاني أكسـيدٌ الكبريـتٌ المضغـوط.

ذئب النحل (الوساد)

نـوع الآفـة: حشريـة مـن أنـواع الدبابـير.

أعراض الإصابة:

- تلاحـظ انـاث الوسـاد تهاجـم شـغالات النحـل بالجـو أثنـاء الطـيران ولدغهـا مـن وشـل حركتهـا، ثـم تقـوم بنقـل فريسـتها لجحرهـا.
- تظهـر هـذه الحـشرة معظـم أوقـات العـام ولكنهـا تنشـط وتنتـشر في الصيـف عنـد توفـر درجـة الحـرارة والرطوبـة المناسـبتين.
- تسـبب خسـارة كبـيرة في المناحـل لأنـه يهاجـم النحـل عنـد بوابـات الخلايـا مسـبباً رعبـاً للنحـل قـد يمنعهـا مـن الخـروج طـوال النهـار، وهـذا يسـبب للنحـل إرباكاً، وشراسـة النحـل.
- عـدم خـروج النحـل يعنـي انعـدام الميـاه في الخليـة، وعـدم المقـدرة عـلـى التبـرز وازديـاد اتسـاخ الخليـة، وهـذا بـدون شـك يؤثـر سـلباً عـلـى الحضنـة المربـاة المتواجـدة داخـل الخليـة وعـلـى باقـي مكونـات الطائفـة.

المعالجة الطبيعية:

- نـشر خيـوط أمـام بوابـات الخلايـا وطليهـا بمـادة الترتـرات الصمغيـة والمسـتخدمة في صيـد الفـئران، حيـث تلتصـق الحـشرات بهـذا الحبـل، بعـد ذلـك يقـوم النحـال بجمعهـا وقتلهـا.
- وضـع شـباك أمـام بوابـات الخلايـا، حيـث يتـم اصطيـاد الوسـاد بـأن يتعلـق بالشـباك مـن الداخـل أو الخـارج، وأثنـاء ذلـك يقـوم النحـال بالمراقبـة وقتـل الوسـاد بالضغـط عليـه بـين الشـبك.

المكافحة الكيميائية: لا توجد.

التهاب الفم البثري المعدي (قرحة الفم)

د. محمد الضوراني

المسـبب للمـرض هـو فيـروس حـاد مـن أنـواع فيروسـات الجـدري وهـو معـدي ويصيـب الأغنـام الكبيـرة والصغيـرة ويتميـز بظهـور فقاعـات ودمامـل وقـروح وقشـور عـلـى جانبـي الفـم والوجـه وأحيانـا يمتـد إلـى الحلمـات والضـرع وبيـن الأظـلاف وهـو مـن الامـراض التـي تنتقـل للانسـان وتسـبب دمامـل فـي الاصابـع واليديـن. الفيـروس معـروف بمقاومتـه العاليـة للعوامـل البيئيـة المختلفـة مـن الحرارة والجفـاف ، لذلـك الفيـروس يبقـى لفترة طويلـة فـي القشـور المتسـاقطة عـلـى الأرض وبالتالـي فهـو يعـدي غيـره مـن الأغنـام ،ويمكـن أن تنتقـل الإصابـة إلـى الصغـار عـن طريـق الرضاعـة إذا كانـت الأم مصابـة بالمـرض.

المـرض واسـع الانتشـار فـي مناطـق العالـم.

فتـرة حضانـة المـرض: تمتـد فتـرة الحضانـة مـن 2 إلـى 3 أيـام.

أعراض الإصابة بالمرض:

اول مـا تبـدأ العقيـدات والدمامـل والقشـور حـول الفـم وعـلـى الشـفتين وفتحتـي الأنـف وعـلـى الأجفـان . وقـد تمتـد إلـى أعـلـى الحافـر عنـد منبـت الشـعر وعـلـى الخصيتيـن: يصـاب الحيـوان المصـاب بالحمـى والهـزال بسـبب قلـة الغـذاء والإحجـام عـن الرضاعـة بسـبب صعوبـة البلـع. تبقـى القشـور لمـدة أسـبوع أو أسـبوعين ثـم تبـدأ بالتسـاقط وهنـا نخشـى مـن سـقوط القشـور عـلـى الأرض وبقاءهـا لفتـرة طويلـة بحيـث إنهـا تعـدي الآخريـن.

العلاج والوقاية:

عـزل المصـاب لوحـدة وإعطـاءه الغـذاء،إذا كان المريـض صغيـرا يتـم ارضاعـة بواسـطة الرضاعـة . فـي العـادة يشـفى الحيـوان المصـاب خـلال اسـبوع إلـى 4 أسـابيع بـدون عـلاج، لكـن يمكـن اسـتخدام المراهـم لعـلاج الدمامـل والقـروح والمقويـات لرفـع الكفـاءة الصحيـة والمناعيـة للحيـوان ومنهـا:

-رش البخـاخ الأزرق او بخـاخ اليـود عـلـى اماكـن الاصابـة.

-دهـان مرهـم الكبريـت عـلـى أماكـن الإصابـة او اي مرهـم مضـاد حيـوي.

-حقن فيتامين اد3هـ في العضل.

المـرض معـدي حتـى للإنسـان وقـد يسـبب دمامـل فـي اليديـن. فالاحتيـاط يكـون بلبـس القفـازات الواقيـة والتخلـص منهـا بعيـدا عـن مـكان الحـلال بالحـرق والدفـن..

العم محمد ياسين والنحل.. عشرة عمر

اليمن الزراعية - خاص

في قرية العرين إحدى قرى حيفان بمحافظة تعز جنوب غربي اليمن، وقبل ثلاثين عاماً، وجد العم محمد ياسين سرباً من النحل فوق أحد أغصان الشجرة.

أخذها وبدأ يعتني بها، ومن يومها لم يكن يعرف شيئاً عن النحل، ولكن عشقه ومحبته للنحل، جعلته يبحث ويسأل ويستفسر من النحالين الحضارم الذين يأتون من محافظة حضرموت، وتحديداً من دوعن، المشهورة بإنتاج العسل الدوعني ذائع الصيت ذي الجودة العالية.

بدأ الشاب محمد ياسين، وعمره 25 عاماً، يتعلم ويكتسب الخبرة في تربية النحل، ويتعرف على طرق تربيتها والعناية بها، وكيفية حمايتها ووقايتها من الأمراض، بل ويتعلم طرق علاجها بأدوية طبيعية مستحضرة من الأعشاب والأشجار الطبيعية.

بعد عامين، أصبح لدى محمد ياسين قرابة 80 خلية، ومعها بدأ بالتنقل والترحال بحثاً عن المراعي، حيث تزايدت أعداد الخلايا مع العم محمد ياسين، حتى وصلت إلى أكثر من 1000 خلية، وأحياناً تتراجع إلى قرابة 800 خلية، وأصبحت تربية النحل، وإنتاج العسل مهنة رئيسة للنحال محمد، ومصدر دخل كبير.

وخلال الثلاثين عاماً التي قضاها العم محمد مع خلايا النحل، رحل وتنقل وجال في ربوع اليمن، من إب حتى حضرموت، وشبوة، وعمران وصعدة، وتعز وغيرها من المناطق، بحثاً عن المرعى، وتعرف من خلال هذه الرحلات على وديان، وشعاب وجبال وصحاري اليمن، وتعرف على التنوع البيئي والنباتي الذي تمتلكه اليمن السعيد.

صال وجال، برفقة معشوقته، وصديقته ورفيقة عمره النحله، لم يتركها أو يفرط فيها، في أوقات الشدة والقحط، بل كان يعطيها، ويغذيها، ويمنحها كل وقته، وينفق عليها من قوته ومصاريف بيته، لقد كانت الخلية السداسية هي بيته الثانية الذي لازمها ولم يتركها، كان وفياً معها طيلة سنوات عمره، تعرف على مراحل حياتها، وعمل كل فرد منها، وعرف أعداءها، والمخاطر التي تواجهها، وطرق مكافحة الأمراض التي تصيبها.

الشيخ محمد ياسين لم يحتكر مهنة تربية النحل، بل علم ودرب جيرانه وأصدقاءه، وأبناءه، والذين أصبحوا اليوم نحالين، كل ولد منهم يمتلك خلايا نحل، ولديه الخبرة والمهارة في تربية النحل وإنتاج العسل.

ثلاثون عاماً، عاشها الشيخ محمد ياسين مع خلية النحل، والتي لا تزال مستمرة، تعد عشرة عمر بينه وبين النحل، فكان الوفاء منه والذي قابلته خلية النحل بالعطاء والرزق الوفير.

العم محمد ياسين بطل قصة هذا العدد، يعتبر تربية النحل وإنتاج العسل، مهنة سهلة وفرصة عمل للشباب، ومشروعاً استثمارياً كبيراً، ويدعو الشباب للتوجه نحو تربية النحل وإنتاج العسل، مطالباً الجهات المختصة العمل على حل المشاكل التي تواجه قطاع تربية النحل وإنتاج العسل.

أيام المعالم	المعالم الزراعية						المنازل الشمسية وفترة سقوط الشمس فيها					
	المعلم	من		إلى			إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم		
13	سهيل	1	أغسطس	13	أغسطس		الطرف	28	يوليو	9	أغسطس	

يقول علي ولد زايد:

إِذَا دَخَلَ سُهَيلٌ أَدْخُلْ لِلْحَبْلَةْ مِنْ حُوَيلْ

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

إنتاج العسل ثروة ضخمة للنحَّالين، وفي نفس الوقت سلعة مفيدة للمجتمع، ذات أهمية كبيرة جدًا، لصحة المجتمع، لو يتوفر العسل، ويعود إلى موائد المجتمع، لكان له أهمية كبيرة في تحسين صحة المجتمع، والوقاية من الأمراض، هذا أمر قطعي، لا شك فيه، ولكن يحتاج هذا الأمر إلى عناية واهتمام وإلى إرشاد زراعي .

السيد/ عبدالملك الحوثي

السبت 28 محرم 1446هـ | 03 أغسطس 2024م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 71

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

عصائر اكتفاء مليئة بالفيتامينات والمعادن التي تمد الجسم بالطاقة

للحجز 773435555 (التسويق) 773855583

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

العناية والاهتمام بتربية النحل وإنتاج العسل

تشتهر اليمن بإنتاج العسل ذات الجودة العالية، وذلك بسبب التنوع البيئي وتنوع الغطاء النباتي وهو ما جعل اليمن تمتاز منتجاتها بجودة عالية ومنها العسل، والذي يتعدد أنواعه واصنافه وفقاً لنوع الازهار التي تتغذاء عليها النحل، ومنها السدر، والسمر، والسلم، والضبا، وغيرها.

وهذا المنتج يعد رافدا وموردا اقتصاديا كبيرا، وتعتمد عليه شريحه كبيرة من ابناء اليمن، كمصدر دخل لهم، ويعد من افضل المهن التي يمكن أن تمثل فرص عمل للشباب العاطل عن العمل، خاصة إذا تدرب واكتسب خبرة ومهارة على تربية النحل والعناية بها.

وتعد تربية النحل وإنتاج العسل من النعم الالهية العظيمة كما أشار السيد القائد عبدالملك الحوثي- يحفظه الله ويرعاه- في محاضراته، والتي أكد فيها أن النحل من النعم العجيبة، والتي تنتج منتجات متنوعة، ذات قيمة غذائية وصحية عالية، حيث يعد العسل علاجاً ودواء طبيعياً للكثير من الأمراض كما جاء في القرآن الكريم « يخرج من بطونها شرابٌ مختلفٌ ألوانه فيه شفاءٌ للناس إن في ذلك لآيةً لقوم يتفكرون».

وإنتاج العسل يحتاج إلى عناية واهْتمام فيما يخص تربية النحل، ومنها إنشاء محميات نحلية بعيدة عن التجمعات السكانية، ويتوفر فيها غطاء نباتي من الأشجار والنباتات، وأن يتم التوسع والزيادة في زراعة اشجار السدر، ويستفاد من هذه المحميات في إنتاج العسل الدوائي.

ومن موجهات السيد القائد الاهتمام والعناية بالارشاد الزراعي، وتوعية المزارعين بعدم رش المبيدات بالقرب من خلايا النحل، لأنها تؤثر بشكل كبير عليها وتتسبب في نفوق كميات كبيرة، وكذلك الاهتمام والعناية فيما يخص الإنتاج، من حيث التعبئة والتغليف، والترويج والتسويق، ومنع استيراد العسل الخارجي لأنه يؤثر على المنتج من العسل المحلي.

فقطاع تربية النحل وإنتاج لعسل من القطاعات الواعدة اقتصاديا ولها مردود اقتصادي كبير على المجتمع والاقتصاد الوطني، وفيه فرص استثمارية واعدة، ليس في إنتاج العسل وحسب؛ ولكن في منتجات النحل غير العسلية ومنها غذاء الملكات، وحبوب اللقاح، والشمع، وسم النحل وغيرها الكثير من المنتجات التي لم تستغل وتستثمر بشكل منظم حتى الآن، لا من قبل النحالين ولا التجار ورؤوس الأموال، ومن الفرص الاستثمارية في هذا القطاع هو إنتاج العسل الاقتصادي والذي سيكون بديلا عن العسل المستورد، بل أن العسل الاقتصادي المحلي منتج من النحل، بعكس المستورد الذي يصنع تصنيع من مواد سكرية، والفرص الاستثمارية كبيرة وعلى رأسها التصدير للخارج بطرق رسمية ومنظمة واستغلال الميزة النسبية للعسل اليمني ذات الجودة العالية والشهرة العالمية.

فهذا القطاع يحتاج عناية واهتمام من قبل الجميع مجتمع وتجار ومؤسسات الدولة، ليكون رافد اقتصاديا كبيرا.

*نائب وزير الزراعة
نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا

بريد المزارعين

أجاب على الاسئلة المهندس نبيل العبسي- مدير إدارة النحل بوزارة الزراعة والري

■ سؤال من النحال بشير أحمد علي من مديرية بعدان بيقول فيه: ما هو سبب توقف النحل عن البناء يعني ماتشرع وماذا يستخدم لها؟

هذا يحدث نتيجة عدة اسباب أهمها:
1- عدم وجود نحل صغير العمر
2- عدم وجود حبوب اللقاح« الكبر» والعسل.
3- وجود أقراص سوداء.

العلاج:
1- دعم الخلية بأقراص حبوب اللقاح «الكبر» من خلايا اخرى متوفر فيها، أو عجينة «نكتابول» قطعة صغيرة بحجم أصبعين لكل خلية إلى جانب التغذية السكرية.
2- دعم الخلية بقرص حضنة«ولد» مغلقة قريبة الخروج من خلية أخرى
3- التخلص من الأقراص السوداء الفارغة، وتنظيف الخلية منه.

■ سؤال من النحال ناجي الوصابي بيقول فيه: يوجد لدي محل لا يستطيع الطيران، يزحف أمام الخلايا ماهو السبب وكيف يمكن معالجتها؟

هناك
عدة أسباب
لهذه الظاهرة أهمها:
1- قد يكون مرض الفاروا «قراد النحل» ويكون النحل زاحف بدون ريش.
والعلاج لهذا المرض يستخدم شريحة علاج فاروا لكل خلية تأخذ من الصيدلية البيطرية
2- وقد يكون مرض إسهال وعلاماته هي: نحل زاحف معه ريش وبطنه منتفخة مع وجود نقط بنية أو صفراء أمام الخلايا أو فوق الاحجار مع وجود رائحة كريهة داخل الخلايا.
وللتأكد من الإصابة يتم أخذ عدة نحلات والضغط على البطن يخرج منها سائل بني أو أصفر ذو رائحة كريهة.
والعلاج لهذه الحالة: يتم هرس ثلاثة إلى خمسة فصوص ثوم داخل قطعة قماش شاش، ووضعها في التغذية السكرية.
3- إذا كانت الإصابة شديدة يتم اعطائها جرعة علاج مضاد حيوي 3جرام يخلط مع 4لتر ماء مع 2 كيلو سكر (هذه الجرعة لعشرين خلية) تكرر العملية ثلاث مرات كل ثالث يوم
والافرع التي قد اصيبت بشدة.

تنويه: الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 782 222 198